



الموسم الثاني  
للانصات المركزي

رئيس الجمهورية: موقف عراقي ثابت ازاء تحقيق آمال الشعب الفلسطيني

# المسار

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 31

الخميس

2025/03/06

No. : 7993

## مهندس الانتفاضة وتصويب مسار الحكم



سنعمل على تحقيق الحلم الذي انتفضنا من اجله



## رؤية عامة

المركز، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

## الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير  
**محمد شيخ عثمان**  
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

**دياري هوشيار خال ... ههلو ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم**  
**حسن رحمن ابراهيم**

المطبعة  
**احمد غريب قادر**

الاشراف الفني  
**شوقي عثمان امين**

## في هذا العدد ....

- العراق واقليم كردستان
- الرئيس بافل: الاتحاد الوطني مهندس الانتفاضة وسيواصل الدفاع عن حقوق شعبنا
- كوسرت رسول: الوحدة ومواصلة النضال من أجل تحقيق تطلعات الشعب
- المكتب السياسي: تصحيح المسار وتطوير تجربتنا الديمقراطية بروحية الانتفاضة
- قوباد طالباني: بتصحيح مسار الحكم نحقق اهداف الانتفاضة
- رسالة الانتفاضة: شعب العراق لن يقبل أبدا القمع، والإبادة الجماعية
- الاتحاد الوطني مهندس الانتفاضة وتصحيح مسار الحكم في اقليم كردستان
- الاتحاد الوطني..امل الجماهير لتصحيح مسار الحكم
- د.يوسف كوران : الملتقى الحزبي.. نهج جديد في المشاركة والقرار
- رئيس الجمهورية: موقف عراقي ثابت ازاء تحقيق آمال الشعب الفلسطيني
- رئيسا العراق وفلسطين: القضية الفلسطينية تمر اليوم بمفترق طرق
- مباحثات رئيس الجمهورية مع قادة و رؤساء على هامش قمة القاهرة
- الاتحاد الوطني: نستذكر باجلال المواقف النبيلة لأسرة الحكيم العظيمة
- مجلس الوزراء الاتحادي يصادق على التوصيات بشأن اراضي ناحية سركران

### • رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- ناشيونال انترست: مخاوف عراقية من رحيل امريكا ترامب إلى الأبد
- لماذا وكيف عاد الكاظمي إلى بغداد؟

### • المرصد التركي و الملف الكردي...تغطية شاملة

- د.محمد نورالدين: ما بعد نداء اوجلان.. طريق الحل ليست معبدة
- أوجلان: حان الوقت لإعادة بناء الديمقراطية ومستقبل تركيا والشعب الكردي
- بخجلي يشيد بالقيادات الكردية البارزة في تركيا
- مصطفى قرهسو: لن نتبخر ولسنا خائفين من التحول الديمقراطي
- انترريجيونال: التداعيات المتوقعة لتأييد واشنطن مبادرة " أوجلان"؟
- فاينانشيال تايمز : هل سيعرقل الاستبداد هذا المنعطف التاريخي؟
- حسني محلي: المصالحة التركية - الكردية.. وعلاقتها بسوريا

### • رؤى و قضايا عالمية

- قمة القاهرة ترفض تهجير الفلسطينيين وتعتمد الخطة المصرية حول غزة
- ترامب في اطول خطاب أمام الكونغرس: امريكا عادت
- هشام ملحم: ترامب يساهم في بناء نظام عالمي جديد

### • الاخيرة

- محمد شيخ عثمان : انتفاضة كردستان.. خارطة طريق لمسار الحكم

العدد: 7993 ...06-03-2025





## الاتحاد الوطني مهندس الانتفاضة وسيوصل الدفاع عن حقوق شعبنا

بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ للانتفاضة المجيدة لشعب كردستان، أتقدم بأرق التهاني القلبية الى ذوي الشهداء الأماجد والبيشمركة القدامى ومناضلي طريق كفاح الكوردايتي والثورة الجديدة وجماهير شعب كردستان كافة.

إن الانتفاضة التي اندلعت شرارتها الأولى من رانيه، تعود ملكيتها الى الاتحاد الوطني الكوردستاني وبطولة التنظيمات والخلايا المسلحة وبيشمركة الثورة الجديدة، ومن ثم وحدة القوى الكوردية المنضوية في الجبهة الكوردستانية، وقد أثبتت أن الظلم والاضهاد لن يتمكننا أبداً من إسكات صوت وإرادة شعبنا.

واليوم بعد مرور أكثر من ثلاثة عقود، من مسؤوليتنا جميعاً أن نوحّد جهودنا من أجل تعزيز روح الأخوة والتعايش وإعادة بناء الثقة، لكي نتجه الى تشكيل حكومة قوية وعادلة، وأن نعالج النواقص بإرادة وإدارة جديدة ونقدم المزيد من الخدمات لمواطنينا الأعداء، ونعمل معا على حماية مصالحنا العليا.

الاتحاد الوطني الكوردستاني، كمهندس الانتفاضة، سيواصل العمل لتحقيق حقوق شعبنا والدفاع عنها وتحسين الوضع المعيشي لمواطنينا الأعداء، وفاء للتضحيات ودماء الشهداء والمسؤولية الوطنية.

تحية الى أرواح شهداء الانتفاضة وجميع شهداء طريق حرية شعبنا.

بافل جلال طالباني  
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٣/٥

## الوحدة ومواصلة النضال من أجل تحقيق تطلعات الشعب

بعث كوسرت رسول علي الاربعاء ٢٠٢٥/٣/٥ رسالة بمناسبة الذكرى السنوية للانتفاضة الشعب الكوردي، دعا فيها الى الوحدة والتكاتف ومواصلة النضال من اجل تحقيق الحرية، وفيما يأتي نصها:

«بمناسبة الذكرى السنوية للانتفاضة وتحرير كردستان من قبضة النظام البعثي المحتل أهني عوائل الشهداء الابرار، البيشمرکه الابطال، السجناء السياسيين، المعاقين، التنظيمات السرية، خلايا المسلحة، وجميع ابناء كردستان. أمل أن نواصل جميعا نضالنا من أجل حماية مكتسبات الانتفاضة والسعي لتحقيق الأحلام.

في اليوم الذي انطلقت فيه انتفاضة شعب كردستان من رانية بوابة الانتفاضة، وانتشر خبر نجاحها في جميع أنحاء كردستان، بقيادة الاتحاد الوطني الكوردستاني وريادته، ووحدة وتكاتف القوى الكوردستانية ضمن إطار الجبهة الكوردستانية، والمشاركة المباشرة للجماهير المنتفضة، مما أدى في وقت قصير إلى تحرير كردستان وانهاء الحكم الوحشي لأعتى الأنظمة في المنطقة، ليتمكن شعب كردستان لأول مرة من تنفس هواء الحرية، ويؤتي دماء الشهداء وكفاح المناضلين ثماره.

واليوم، إذ نستذكر هذه المناسبة التاريخية العظيمة، فإن كردستان والمنطقة تمران بمرحلة حساسة، ويقع على عاتق القوى السياسية مسؤولية تجاوز الخلافات، والوحدة من أجل تحقيق تطلعات وآمال شعبنا، والتصرف بمسؤولية تجاه دماء الشهداء وكفاح المناضلين. يجب أن نوحّد موقفنا وقرارنا من أجل تحقيق الأهداف غير المحققة لشعبنا، وتأمين حياة كريمة ومشرفة له.

مرة أخرى، أهني جميع أبناء كردستان بهذه المناسبة، ونحني اجلالا لجميع الشهداء الذين ضحوا بدمائهم في سبيل الأرض والشعب».

كوسرت رسول علي

٢٠٢٥/٣/٥



## تصحيح المسار وتطوير تجربتنا الديمقراطية بروحية الانتفاضة

ذوي الشهداء الأبرار

شباب وفتيات جيل الانتفاضة، جماهير شعب كردستان كافة

باسم اتحادكم الوطني الكوردستاني، نتقدم اليكم بأحر التهاني بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ للانتفاضة، التي أعلنت يوم ٥ آذار بشرى التحرر من بوابة الانتفاضة، ونقلت كرنفال الانتصار الى السليمانية وهدمت قلعة الظلم في اربيل، ودحرت جيش اليعث المحتل في دهوك، وتقلدت تاج الانتصار النهائي في نورو الحرة بكركوك.

نحتفل بهذه المناسبة التاريخية، وقد مر أكثر من ٣ عقود على التجربة الديمقراطية والحكم الذاتي في بلدنا، ورغم كل المكاسب القانونية والدستورية والتطورات العديدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، نحتاج اليوم وفي المستقبل أيضاً، الى تطوير نوعي شامل، وهذا يتحقق بهمة تصحيح مسار الحكم، وتحسين حياة ومعيشة مواطنينا على أساس العدالة وحكومة كوردستانية شاملة، حكومة منتخبة حريصة على حاضر بلدنا وخاصة على الآفاق المستقبلية لحياة اجيالنا الجديدة، ثمرة الانتفاضة، والذين يحق لهم ان يلمسوا هذه الانعطافة التاريخية للانتفاضة والحرة التي أفرزتها، وينعموا بها.

لذا وفي هذه الذكرى، نؤكد بان الاتحاد الوطني الكوردستاني كمهندس ومحرك الانتفاضة، وكقوة حريصة في جميع مراحل تجربة اقليم كوردستان، ومن منظور الشعور بهذه المهام الوطنية، يواصل مساعيه الحثيثة من أجل تجاوز المرحلة الراهنة، وضمان المزيد من الاستقرار والرفاهية لبلدنا، والتعامل مع التطورات في كوردستان العراق والمنطقة بالاتحاد والعمل المشترك ووعي أكثر.

مرة اخرى مبارك ذكرى انتفاضة جماهير شعب كردستان

الخلود لشهداء الانتفاضة

النصر لارادة تصحيح مسار الحكم الذي هو هبة ومكسب الانتفاضة

المكتب السياسي

للاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٣/٥



## بتصحيح مسار الحكم نحقق اهداف الانتفاضة

وجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كردستان، الاربعاء ٢٠٢٥/٣/٥ رسالة في الذكرى الـ٣٤ لانتفاضة شعب كردستان في العام ١٩٩١، فيما يأتي نص الرسالة:

بكل احترام وتقدير نحيي ذكرى الانتفاضة العظيمة لشعبنا.

الانتفاضة كانت من جانب ثمره عشرات السنين من كفاح وتضحيات ابناء شعب كردستان، ومن جانب آخر ثمره وحدة واتحاد المواطنين والاطراف السياسية الكوردستانية آنذاك.

كان ترسيخ حقوق شعب كردستان والحرية والعدالة من الاهداف الرئيسية للانتفاضة، صحيح انه وبسبب النواقص في عملية الحكم واسباب اخرى لم نتمكن من تنفيذ قسم من اهداف الانتفاضة كما هي، لكن في المرحلة الراهنة، وما نؤمن به ونعتبره من مهامنا هو انه وبتصحيح مسار الحكم وتشكيل حكومة قوية فاعلة وتقوية المؤسسات الحكومية نستطيع الاقتراب خطوة اخرى من التنفيذ النهائي لاهداف الانتفاضة.

هذا العام وفي الوقت الذي نحيي فيه ذكرى الانتفاضة، هناك بارقة أمل وتفاؤل حول السلام وترسيخ حقوق الشعب الكوردي في تركيا، نحن نتمنى ان تنجح عملية السلام هذه المرة، وان ينعم الشعب الكوردي في تركيا بحقوقه.

في هذه الذكرى ننحني اجلالاً لأرواح شعدها الانتفاضة وجميع شهداء الحركة التحررية لشعبنا.



## رسالة الانتفاضة: شعب العراق لن يقبل أبدا القمع، والإبادة الجماعية

وجهت السيدة الاولى شاناز ابراهيم احمد الاربعا ٢٠٢٥/٣/٥ رسالة بمناسبة الذكرى السنوية لانتفاضة الشعب الكوردي، اكدت فيها ان الانتفاضة جسدت مبادئ الحرية في مضمونها، وفيما يأتي نصها:

### ”في الخامس من آذار عام ١٩٩١، الشجاعة واجهت الظلم.

في هذا اليوم، انتفض الشعب الكوردي ضد الممارسات الوحشية لنظام صدام، وادت هذه الانتفاضة الى ثورة وطنية من أجل الحرية تزامنا مع ثوار الانتفاضة الشعبانية في الجنوب، الذين اظهروا رسالة الشعب بوضوح: شعب العراق لن يقبل أبدا القمع، والإبادة الجماعية، أو محو حضارته العريقة، وقد دفع الثمن غالبا من اجل هذه المبادئ، لكن شجاعة الشعب وروح الإخاء ما زالت حية. اليوم، اذ نحیی ذكری التضحيات والصمود، نؤكد التزامنا بمستقبل لن يصرخ فيه أي مواطن عراقي مجددا تحت وطأة الظلم.»



## الاتحاد الوطني مهندس الانتفاضة وتصحيح مسار الحكم في اقليم كردستان

فكر مام جلال ورؤيته للحكم انتجت الحكومة وبرلمان كردستان

صادف يوم الاربعاء، الخامس من شهر آذار، ذكرى اندلاع انتفاضة شعب كردستان العام ١٩٩١، ضد الديكتاتورية والاستبداد الذي كان قائماً في ظل حكم حزب البعث المنحل. ويحتفل شعب كردستان هذه الأيام بذكرى انتفاضته في شهر آذار من العام ١٩٩١، التي تعتبر من الملاحم البطولية التي شهد لها الأعداء قبل الأصدقاء، والتي سطرها أبناء شعب كردستان وعمدها بدماء الشهداء الأبرار وتضحياتهم، وبطولات البيشمركة من أجل بلوغ أسمى أهدافهم المتجسدة بتحقيق النصر على قوات النظام الديكتاتوري وتحرير اقليم كردستان من رجز الحكم الشوفيني.

### الاتحاد الوطني مهندس الانتفاضة

يقول وستا رسول عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني لـ PUKMEDIA: ان الانتفاضة الجماهيرية في العام ١٩٩١، انعطافة مهمة في مسيرة الحركة الثورية الكوردية وكانت أول ثورة تصل الى اهدافها وهي تحرير كردستان.

واضاف: مهندس ومنفذ الانتفاضة هو الاتحاد الوطني الكوردستاني، وهو الذي وضع برنامج الانتفاضة وقام بنقلها الى جميع مدن اقليم كوردستان وتمكن من تحقيق النصر حتى الوصول الى تحرير مدينة كركوك.

## مام جلال اسس الحكم والتجربة الديمقراطية

يقول وستا رسول: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني هو الحزب الذي جعل الثورة تعبر المنعطف التاريخي وتصل الى نتائج التحرير الوطنية، وهذا مجد وتاريخ مهم للاتحاد الوطني الكوردستاني. واضاف: ان فقيد الامة الرئيس مام جلال هو من أسس التجربة الديمقراطية بعد الانتفاضة، فكره ورؤيته للحكم في كوردستان انتجت الحكومة وبرلمان كوردستان وجعلت تجربة اقليم كوردستان تصل الى المرحلة الراهنة وتحقيق المكاسب المتحققة لشعب كوردستان وتثبيتها في الدستور.

## بناء وحماية التجربة الديمقراطية

يقول لقمان وردى عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني لـ PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني وبعد مرحلة نضال الجبل وانتفاضة شعب كوردستان هو الذي انشأ التجربة الديمقراطية في اقليم كوردستان. واضاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني هو الحزب الذي جهز للانتفاضة ومحركها ومنفذها وهو الذي اثبت بانه يعمل بنفس روحية الانتفاضة لبناء المؤسسات الدستورية والقانونية في اقليم كوردستان.

## ضمان الحريات

يقول لقمان وردى: بعد الانتفاضة عمل الاتحاد الوطني بنفس الروحية وبنضال مدني لخدمة شعب كوردستان وضمان الحريات ومواجهة التمييز واللاعدالة وتوفير حرية التعبير والخبز والعدالة، واليوم هو الحزب الذي يناضل من اجل تصحيح مسار الحكم وتطوير الاوضاع المعيشية للمواطنين. واضاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يعمل على اثناء الاوضاع المتردية التي يعيشها المواطنين وانهاء الازمة المالية والتمييز الموجود في اقليم كوردستان بين المدن، ويعاهد المواطنين على العمل بنفس روح الانتفاضة والاستمرار بالنضال الديمقراطي لتوفير حياة ملائمة لهم وانهاء الازمات التي واجهت شعب كوردستان.

## تحقيق أهداف الانتفاضة

ومن الثمرات السياسية التي جناها شعب كوردستان بعد نجاح هذه الملحمة البطولية تولى الجبهة الكوردستانية ادارة كوردستان، وتم فيما بعد في 19/05/1992، انتخاب برلمان كوردستان، وتشكيل الحكومة التي أخذت على عاتقها إدارة شؤون الاقليم، وكان من أولى اهتمامات الحكومة السعي لتحقيق مكاسب وأهداف شعب كوردستان الذي عانى لحقبة من الزمن من الظلم والقهر والبطش الذي كان يمارس ضده من قبل النظام الفاشي البائد.

إن التطور الذي يشهده اقليم كردستان في جميع المجالات هو نتيجة حتمية لأهداف الانتفاضة وترجمة حقيقية لبرنامج عمل الحكومة وذلك من خلال تنفيذ عدد كبير من المشاريع المهمة والاستراتيجية، إضافة إلى إنجاز العديد من المشاريع المختلفة الأخرى التي شملت قطاعات الصناعة والزراعة والصحة والتربية والتعليم العالي والكهرباء والسياحة والمشاريع الخدمية والبنى التحتية.

قبل كل شيء ينبغي أن ننحني إجلالاً لشهداء الانتفاضة كما نستذكر بتقدير جميع الشرائح والطبقات والأحزاب السياسية في كردستان والجبهة الكوردستانية التي استطاعت في انتفاضة موحدة تحقيق أكبر إنتصار في تاريخ شعب كردستان وخلقت إنعطافة جذرية في الحركة التحررية لشعبنا.

## تجسيد لوحدة الصف

والانتفاضة أثبتت أهمية وحدة صف شعب كردستان التي لولاها لما تحققت هذه الإنعطافة الكبيرة، وان إنتصار الانتفاضة لم يبق وحيداً بل تحققت إنجازات وإنتصارات أخرى منها إجراء أول إنتخابات برلمانية وإقرار الفيدرالية وتشكيل أول حكومة في إقليم كردستان، كما ان إرادة الشعب الراسخة وأحزابها السياسية أفلتت جميع التهديدات والمخططات التي هددت مكاسب الانتفاضة..

الاحتفال باستذكار اندلاع شرارة الانتفاضة في ربيع كردستان يستوجب الوقوف ملياً، لاستنباط الدروس ونتائجها وترجمتها على أرض الواقع بما يخدم المصلحة العامة، الإنجازات والمكاسب التي تحققت في كردستان هي من ثمرات الانتفاضة التي انطلقت من رانيه، عندما أعلن شعب كردستان اختياره التضحية في سبيل الانتصار.

انتفاضة شعب كردستان جاءت بعد الانتفاضة الشعبانية في وسط وجنوبي العراق وكانت جميعها استفاء شعبيا لرفض الظلم والاضطهاد والأساليب القمعية التي استخدمها النظام البعثي البائد ضد الشعب، النظام لم يتوان عن استخدام أعنف الأساليب لإخماد الانتفاضة وإن نجحت في محافظات ولكنها فشلت في كردستان، اقليم كردستان بوضعه الحالي من ثمار الانتفاضة وتجربته من التجارب التي يقفدى بها ليس في العراق فقط بل في المنطقة، وكل كوردي فخور بما تحقق لأنه جاء بدعم ومساندة الجميع.

## الاتحاد الوطني مهندس الانتفاضة

ولا يخفى على أحد، أن الاتحاد الوطني الكوردستاني كان المهندس والمحرك الرئيس للانتفاضة، حيث استطاع عن طريق إذاعة شعب كردستان، من تحفيز الجماهير ومن ثم قيادتهم عن طريق خلايا بروسك وشالو المسلحة التي أنشأها في جميع المدن والقصبات، كما ينبغي عدم نسيان الدور الكبير للجبهة الكوردستانية آنذاك، التي جسدت وحدة صف شعب كردستان في الانتفاضة، وهذه الوحدة كانت العامل الرئيس في نجاحها.

فألف تحية إلى أرواح شهداء انتفاضة العام ١٩٩١ وإلى أرواح جميع شهداء كردستان والعراق الذين ضحوا بانفسهم من أجل ترسيخ الحرية والديمقراطية لشعبهم، وتحية الى جميع الذين ساهموا في انجاح الانتفاضة وكل الذين عملوا على تحقيق أهدافها وحماية مكتسباتها.



## الاتحاد الوطني..امل الجماهير لتصحيح مسار الحكم

أكد درباز كوسرت رسول علي عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، ان الاتحاد الوطني الكوردستاني في مقدمة النضال والتطور والتغيير ويعمل من اجل خدمة المواطنين.

واضاف درباز كوسرت رسول خلال مقال نشره في القسم الكورد لموقع PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني ومنذ تأسيسه ولحد الآن، استطاع بناء تجربة ديمقراطية لشعب كوردستان في منطقة صعبة، ولم يتخل عن مبادئه ونهجه ابداً، في توفير الحرية والديمقراطية والاعمار والازدهار لشعب كوردستان. وهو الحزب الوحيد الذي لم يترك المواطنين في الظروف الصعبة ابداً.

وقال درباز كوسرت رسول: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني هو امل المواطنين لتصحيح مسار الحكم في اقليم كوردستان، وسنعمل من مطالب المواطنين برنامجاً لنا، ونؤكد لشعب كوردستان باننا سندخل مرحلة جديدة، وفي الحكومة الجديدة سنعمل على توفير الرفاهية لانباء شعب كوردستان وسنصبح شركاء حقيقيين في الحكومة المقبلة، وسنعمل من جميع المؤسسات الحكومية في خدمة المواطنين وابعاد يد الاحزاب عن الحكومة، وسنقوم بتشكيل حكم ديمقراطي يكون الشعب فيه هو الحاكم.

واوضح: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني لن يدخر وسعاً في خدمة المواطنين، وان مطالبينا لتشكيل الحكومة الجديدة ستصبح عاملاً لرفاهية المواطنين، رؤيتنا للحكم هي رؤية حضارية، نريد ان تكون الحكومة ومؤسساتها ملكاً للشعب وفي خدمة المواطنين، نريد ان يكون المواطنين احراراً فيما يفعلون وكيف يسرون شؤونهم اليومية، لانريد ان يفرض احد نفسه على المواطنين ويصادر اموالهم ومنازلهم والحكم الذي ندعو اليه نحن هو حكم ديمقراطي حضاري.



د. يوسف صمد كوران :

## الملتقى الحزبي.. نهج جديد في المشاركة والقرار

الملتقى الحزبي للاتحاد الوطني الكوردستاني يمثل خطوة جديدة ومهمة في العمل السياسي والتنظيمي داخل الحزب، بل ويعد مبادرة غير مسبوقة على مستوى إقليم كوردستان والعراق والمنطقة. هذه الفكرة جاءت استجابة للتحويلات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، والتي تفرض على الأحزاب السياسية إعادة النظر في آليات عملها وأدوات تفاعلها مع الواقع الجديد.

الاتحاد الوطني الكوردستاني، باعتباره حزباً ذا تاريخ طويل في النضال السياسي، يدرك أن الاستجابة لهذه التغيرات تتطلب خطوات جريئة ومبتكرة، والملتقى الحزبي يأتي كإطار يعكس هذه الرؤية.

إن الهدف الأساسي من الملتقى ليس فقط اتخاذ قرارات حزبية، بل جعله مساحة حقيقية لمشاركة الكوادر الحزبية في صياغة هذه القرارات، مما يعزز الإحساس بالانتماء والمسؤولية داخل الحزب. لم يعد من الممكن أن تكون القرارات مقتصرة على دائرة ضيقة من القيادات، بل يجب على كل فرد في الحزب ان يكون له دوراً في المسار الذي يتخذه الاتحاد الوطني في المستقبل. هذه الخطوة تعكس رغبة الحزب في تكريس نهج جديد، يقوم على إشراك أوسع قاعدة ممكنة من أعضائه في اتخاذ القرار، بدلاً من فرض رؤى جاهزة دون

»»

**هذه الفكرة  
جاءت  
استجابة  
للتحولات  
المتسارعة  
التي  
تشهدها  
المنطقة**

»»

حوار داخلي.

الملتقى الحزبي هو أيضًا وسيلة لتحقيق الوحدة الفكرية بين أعضاء الحزب، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الحساسة والمهمة على المستويين الداخلي والخارجي. فالأحداث المتسارعة تتطلب مواقف موحدة وتوجها متجانسًا، وهو ما يسعى الاتحاد الوطني إلى تحقيقه من خلال هذا الملتقى، بحيث لا يكون الأفراد مجرد أعضاء في تنظيم سياسي، بل جزءًا من مشروع فكري وسياسي واضح الرؤية والأهداف. هذه الآلية تهدف إلى خلق بيئة تفاعلية تعزز الالتقاء الفكري داخل الحزب، بحيث يتم اتخاذ القرارات بناءً على نقاشات وحوارات جادة، وليس وفقًا لاعتبارات فردية أو مركزية صارمة.

ما يميز هذا الملتقى هو أنه لا يسعى إلى فرض مركزية شديدة، بقدر ما يعمل على تحقيق التوازن بين حرية الأفراد داخل الحزب وبين الالتزام بالمواقف العامة للحزب. فالحزب لا يريد أن يكون أعضاؤه مجرد منفذين لقرارات قيادية، ولا يريد أيضًا أن يفقد قدرته على توحيد رؤاه ومواقفه. هذه المعادلة الصعبة يسعى الملتقى إلى تحقيقها عبر آليات تنظيمية جديدة تضمن التفاعل بين القاعدة والقيادة، مما يجعل القرارات أكثر واقعية وانسجامًا مع تطلعات أعضاء الحزب.

من خلال هذه المبادرة، يؤكد الاتحاد الوطني الكوردستاني أنه حزب يستجيب للتغيرات بروح منفتحة، ويريد أن يكون لأعضائه دور في صياغة مستقبله. هذه التجربة قد تكون نموذجًا جديدًا في العمل الحزبي، حيث يتجاوز الحزب الأساليب التقليدية نحو نهج أكثر شمولية وتشاركية، يضمن بقاءه قوة سياسية مؤثرة ومتجددة في المشهد الكوردستاني والعراقي.



## رئيس الجمهورية:

# موقف عراقي ثابت ازاء تحقيق آمال الشعب الفلسطيني

## نص كلمة فخامته في مؤتمر القمة العربية الطارئة في القاهرة 4 اذار 2025

دعم العراق الكامل لصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة تلك الاعتداءات المستمرة التي يقتربها الكيان الغاصب ضد المدنيين العزل والمؤسسات المدنية والاماكن المقدسة. و فيما ياتي كلمة فخامة رئيس الجمهورية في مؤتمر القمة العربية الطارئة في القاهرة:

«**جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة**

**فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية**

**مصر العربية**

أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، رفض العراق لاية محاولة لاجاد مكان بديل للفلسطينيين خارج الاراضي الفلسطينية ومصادرة اراضيهم. وشدد السيد الرئيس، الثلاثاء ٤ اذار ٢٠٢٥، في كلمة خلال مشاركة فخامته باعمال مؤتمر القمة العربية الطارئة في القاهرة، على رفض العراق لسياسات التصفية العرقية التي ينتهجها الكيان المحتل بحق الشعب الفلسطيني والتي تمثل خرقا جليا للقوانين الدولية والانسانية، مؤكدا

## اصحاب الجلالة والفخامة والسمو معالي الامين العام لجامعة الدول العربية اعضاء الوفود الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني في مستهل هذه الكلمة ان اتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان لفخامتكم ومن خلالكم الى الشعب المصري الشقيق على استضافة اعمال هذه القمة الطارئة التي تمت الدعوة اليها في ظروف انسانية وامنية



الفلسطينية المعترف بها دوليا وعاصمتها القدس الشريف ويرفض سياسات التصفية العرقية التي ينتهجها الكيان المحتل بحق الشعب الفلسطيني والتي تمثل خرقا جليا للقوانين الدولية والانسانية والتي ترقى لجرائم الحرب والابادة الجماعية، سيما استهدافه للمجمعات السكنية والمستشفيات والمرافق المدنية التي نتج عنها سقوط الآلاف من الضحايا الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ. كما يدين بلدي وبشدة قرار الكيان الإسرائيلي بحظر عمل وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين الاونروا (UNRWA) على الاراضي المحتلة، والدعوة لتهجير مليوني فلسطيني من اراضيهم في غزة الى اراضي دول اخرى والتي تعد جميعها جرائم حرب مكتملة الاركان.

يؤكد العراق دعمه الكامل للحق الفلسطيني الاصيل ولصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة تلك الاعتداءات المستمرة التي يقترفها الكيان الغاصب ضد المدنيين العزل والمؤسسات المدنية والاماكن المقدسة، مستعينا بشتى الذرائع والاكاذيب، ليبرر ممارساته البشعة بحق شعبنا الفلسطيني في الابادة الجماعية وجرائم الحرب على مرآى ومسمع العالم، وبما يجعل القوانين والمواثيق الدولية موضع التشكيك حين باتت هشة ولا يمكن التعويل عليها، وان مفهوم الانسانية اصبح مزدوج المعايير عندما يتم استهداف الفلسطينيين ودول المنطقة.

ومن هنا فان العراق يحذر من الآثار الكارثية للمشاريع التي تستهدف تصفية الفلسطينيين وحرمانهم من احقيتهم بأرضهم والتبعات الخطيرة التي ستؤول على دول المنطقة بما يهدد الاستقرار والامن فيها وتندر بمزيد من الصراعات التي لا يمكن السيطرة عليها، ومن منطلق حرصنا على الأمن والاستقرار الدوليين ندعو لوضع حلول واقعية والاخذ بزمام الامور وذلك عبر ما يلي:

**أولاً:** دعوة المجتمع الدولي والاسلامي للتحرك السريع

معقدة، تمر بها منطقتنا، تتمثل بمحاولة الاجهاز على القضية الفلسطينية وعلى الحق الاصيل للفلسطينيين في ارضهم وحق العودة للاجئين وتعويضهم بموجب قرارات الشرعية الدولية، بما فيها قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وقرار المحكمة الدولية والتي تدعو جميعها الكيان الصهيوني للعمل على انهاء الوضع غير القانوني في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ويدعو الدول لعدم الاعتراف بالوضع الواقع غير المشروع عن وجود هذا الكيان، وعدم الاعتراف باي تغييرات في الطابع المادي او التكوين الديمغرافي لارض التي احتلها الكيان الاسرائيلي.

ان العراق ومن هذا المنبر، يجدد موقفه الثابت والداعي لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني في اقامة الدولة

الاحتلال لتلك القوانين واستخفافه بالمجتمع الدولي. كما يرفض العراق وبشدة اية محاولة لايجاد مكان بديل للفلسطينيين خارج الاراضي الفلسطينية ومصادرة اراضيهم وتهويد المناطق الفلسطينية وتوسيع بناء المستوطنات التي كان وما يزال ينتهجها الكيان الغاصب، مع التأكيد على حق اللاجئين والمهاجرين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم ومناطقهم الاصلية. ونطالب الدول العربية والاسلامية والمنظومة الدولية بعدم الاعتراف بشرعية اي وضع ناشئ عن هذه الممارسات غير القانونية.

## اصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي

### العراق يرفض أية محاولة لإيجاد مكان بديل للفلسطينيين خارج الأراضي الفلسطينية

واذ نتطلع الى مخرجات عملية لهذه القمة في تحشيد الدعم وايصال المساعدات الانسانية والطبية العاجلة بطريقة منسقة، واعادة بناء قطاع غزة، فاننا نتقدم بالشكر والتقدير الى الدول والمنظمات والشخصيات التي رفعت صوتها ضد الانتهاكات التي يرتكبها العدوان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، مجددين موقف العراق الثابت في مساندة القضية الفلسطينية ودعم ابناء الشعب الفلسطيني ونضاله العادل من اجل نيل حقوقه المشروعة في اقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف.

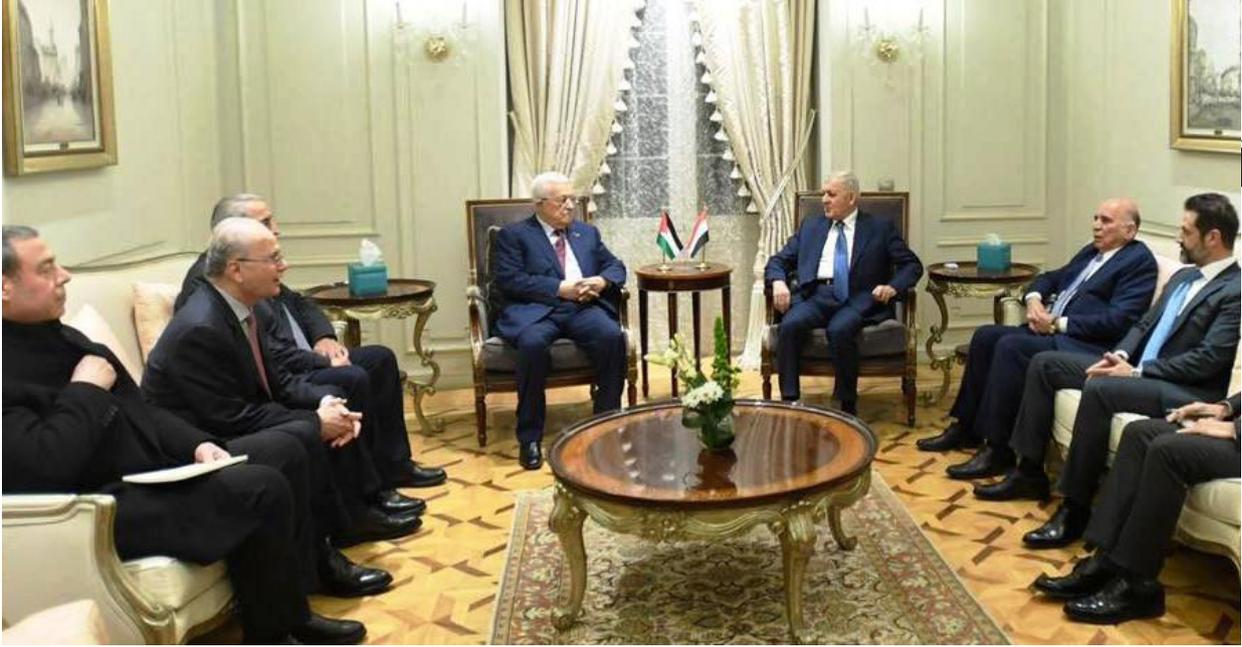
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.»

وللتصدي بشكل موحد وحازم لجميع المشاريع التي تدعو الى تهجير الفلسطينيين من ارضهم وبلادهم دون وجه حق وبشكل ممنهج، والتي تنسب في تفاقم الوضع الانساني فيها للحيلولة دون عودتهم الى ديارهم مع استمرار سياسات التمييز العنصري والحصار وانتهاك القيم والمبادئ الانسانية.

**ثانياً:** ندعو الى التحرك العاجل لاعادة اعمار قطاع غزة، ونجدد دعوتنا الى انشاء صندوق لاعادة اعمار غزة بعد العدوان ووضع تقييم مدروس يحدد الاحتياجات، عبر تشكيل فريق دولي بالتعاون بين جامعة الدول العربية والامم المتحدة. يعمل على تقسيم الالتزامات بين الدول المشاركة بطريقة منهجية، مع استمرار تكثيف كل الجهود لايصال المساعدات الانسانية والطبية الى الشعب الفلسطيني، والضغط على الكيان الصهيوني لاعادة فتح المعابر الحدودية، لتوفير المتطلبات الاساسية لديمومة الحياة للاخوة الفلسطينيين منعا لتهجيرهم الى مناطق أخرى، و ندعم وبقوة الخطة المطروحة في القمة في هذا الاطار.

**ثالثاً:** ندعو المجتمع الدولي عبر الامم المتحدة، سيما مجلس الامن الدولي لاصدار القرارات اللازمة التي من شأنها اعادة بناء الثقة بالمنظومة الدولية والزام الكيان الغاصب بوقف خرق اطلاق النار والامتناع عن ممارسة سياسة التهديد لدول المنطقة ووضع حد للعنف والقصف الذي يشنه ضد المدنيين، والتهديد بترحيلهم ان يقوم المجلس بمسؤولياته التي يضطلع بها بموجب ميثاق الامم المتحدة في حفظ الامن والسلم الدوليين.

**رابعاً:** التصدي لقرارات الكيان الإسرائيلي في اعاقه مهام المنظمات الدولية وبالاخص وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، والتي فاقت معاناة الفلسطينيين بسبب نقص الغذاء والدواء، وفقدان مياه الشرب والوقود، بعد ان احكم الاحتلال غلق المعابر ومنع دخول المساعدات، واستهدف المؤسسات وموظفي المنظمات الدولية، والتي تعد ادلة واضحة على عدم اكرتار



## رئيسا العراق وفلسطين:

# القضية الفلسطينية تمر اليوم بمفترق طرق

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٣ آذار ٢٠٢٥ في مقر إقامته في العاصمة المصرية القاهرة، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والوفد المرافق له المؤلف من السادة حسين الشيخ ، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية و محمد مصطفى رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسفير دياب اللوح سفير فلسطين لدى مصر، ومجدي الخالدي مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية ، على هامش أعمال مؤتمر القمة العربية الطارئة.

وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الجمهورية موقف العراق الثابت تجاه القضية الفلسطينية، والحرص على تعزيز العمل المشترك مع الحكومة الفلسطينية في دعم قضيتها العادلة.

كما أكد فخامة الرئيس ضرورة الوقوف مع الشعب الفلسطيني لمواجهة المشاريع التي تدعو إلى تهجير الفلسطينيين لمناطق أخرى، ومصادرة أراضيهم.

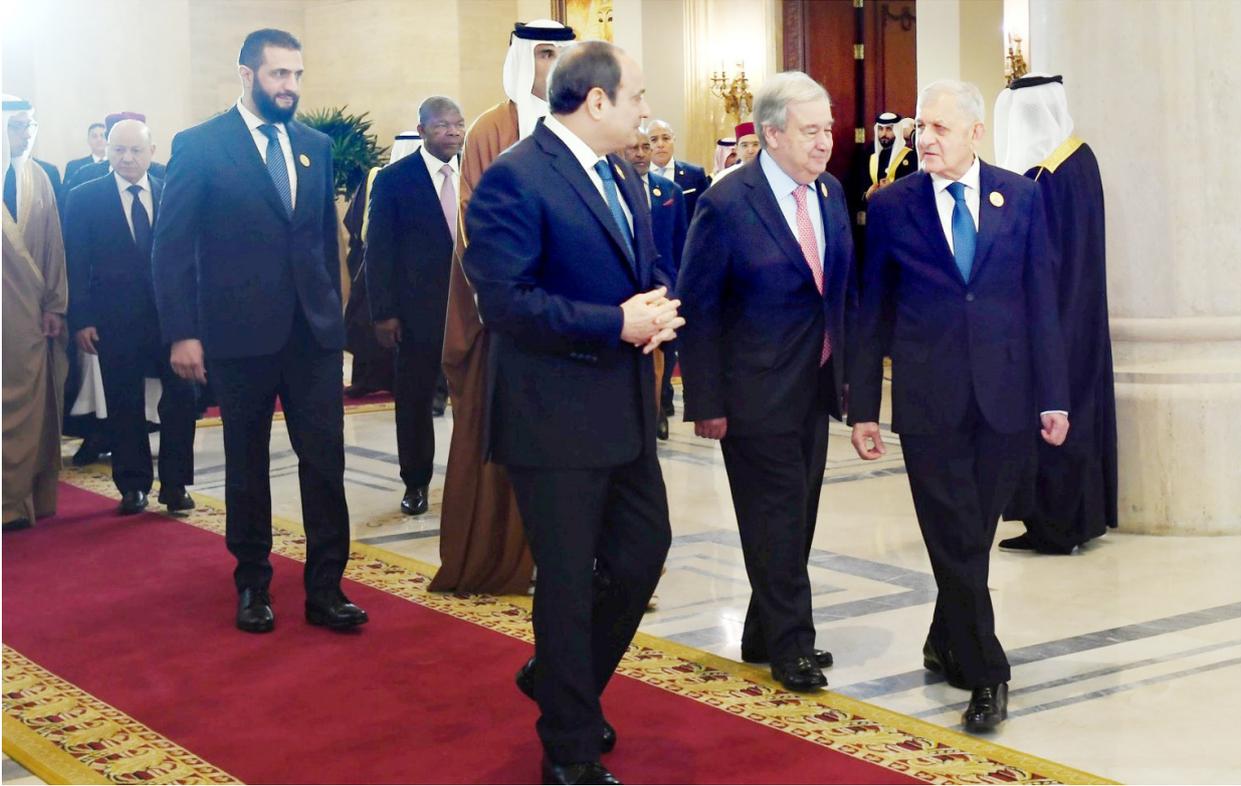
وبحث اللقاء مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مأساة إنسانية، حيث أكد رئيس الجمهورية ضرورة الالتزام الحقيقي باتفاق وقف إطلاق النار في غزة والسماح بالمساعدات الإنسانية والطبية والغذائية بالوصول إلى المواطنين بالشكل الذي يؤمن احتياجاتهم.

وشدد الرئيس على أن القضية الفلسطينية تمر اليوم بمفترق طرق، مما يتطلب من المجتمع الدولي والقوى الفاعلة التحلي بأعلى درجات المسؤولية التاريخية والسياسية والإنسانية للعمل على إيجاد الحلول الشاملة والعادلة .

واستعرض الجانبان جدول أعمال القمة الطارئة وما تشكله من أهمية في تعزيز العمل والتعاون المشترك بين الدول العربية لمواجهة التحديات في المنطقة

من جانبه، أعرب الرئيس عباس عن تقدير فلسطين حكومة وشعباً للمواقف التاريخية للعراق الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية، مثنياً جهود العراق ومساعداته الدائمة لأشقائه الفلسطينيين.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد فؤاد حسين و نائب رئيس حكومة إقليم كردستان السيد قوباد طالباني وسفير العراق والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية الدكتور قحطان الجنابي ، ومستشار رئيس الجمهورية مصطفى غالب مخيف.



## مباحثات رئيس الجمهورية مع قادة و رؤساء على هامش قمة القاهرة

في إطار مشاركته في أعمال القمة العربية الطارئة ، التقى فخامة رئيس الجمهورية، الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، مع العديد من القادة والرؤساء لبحث اواصر العلاقات وتعزيزها اضافة الى التطورات والمستجدات على الساحة العالمية .

### مباحثات مع الرئيس المصري

في إطار مشاركته في أعمال القمة العربية الطارئة ، التقى فخامة رئيس الجمهورية، الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٤ آذار ٢٠٢٥، فخامة رئيس جمهورية مصر العربية، الرئيس عبد الفتاح السيسي ، و وزير الخارجية بدر عبد العاطي وعدد من المسؤولين في الرئاسة المصرية .

وشهد اللقاء مناقشة سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وآليات توسيع آفاق التعاون المشترك، بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين، ويعزز مسار التكامل البناء في مختلف المجالات، مع تأكيد العمل على دعم آليات التعاون العربي لمواجهة التحديات الراهنة.

وفيما يتعلق بالتصعيد في قطاع غزة، بحث الجانبان تداعيات الوضع الإنساني المتدهور، وتنصل كيان الاحتلال من التزاماته تجاه اتفاق التهدئة، وتهيئة الأجواء لاستئناف المرحلة الثانية من المفاوضات، ووقف العدوان، وحماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإنسانية دون قيود.

وحضر اللقاء كل من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد فؤاد حسين و نائب رئيس حكومة إقليم كردستان السيد قوباد طالباني و سفير العراق والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية الدكتور قحطان الجنابي ومستشار رئيس الجمهورية مصطفى غالب مخيف .

## مباحثات مع العاهل الأردني

ضمن إطار مشاركة فخامته في أعمال مؤتمر القمة العربية غير العادية المنعقدة في مصر، التقى السيد رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٤ آذار ٢٠٢٥ ، ملك المملكة الأردنية الهاشمية جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين والوفد المرافق له المؤلف من السادة رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسان، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، المهندس علاء البطاينة.

وتمت خلال اللقاء مناقشة العلاقات بين العراق والأردن والتأكيد على ضرورة الارتقاء بها لتشمل العديد من المجالات تحقيقاً للمصالح العليا للبلدين، حيث أوضح السيد الرئيس أهمية توسيع آفاق التعاون ورفع مستوى التنسيق الثنائي ليشمل المواقف السياسية وبما يحفظ أمن وسلام المنطقة وشعوبها.

وبحث اللقاء أهمية توحيد الجهود العربية والدولية في ما يخص القضية الفلسطينية لتحقيق وقف إطلاق النار والعدوان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، حيث أكد فخامة الرئيس وجلالة الملك رفضهما القاطع لأي شكل من أشكال التهجير للفلسطينيين من مناطقهم فضلاً عن منحهم حق تقرير مصيرهم في إنشاء دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد فؤاد حسين و نائب رئيس حكومة إقليم كردستان السيد قوباد طالباني و سفير العراق والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية الدكتور قحطان الجنابي ومستشار رئيس الجمهورية مصطفى غالب مخيف .

## مباحثات مع الرئيس اللبناني

ضمن إطار مشاركته في القمة العربية الطارئة المنعقدة في القاهرة، التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٤ آذار ٢٠٢٥، الرئيس اللبناني العماد جوزاف عون، والوفد المرافق له المؤلف من السادة وزير الخارجية يوسف رجي و سفير لبنان (والمندوب

الدائم) علي حليبي والمستشارين جان عزيز و رفيق شلالا و العميد اندريه رحال. وفي مستهل اللقاء جدد السيد رئيس الجمهورية تهانيه للرئيس جوزاف عون لتسنمه منصب رئيس الجمهورية اللبنانية، متمنياً له التوفيق والنجاح وللشعب اللبناني الشقيق المزيد من الاستقرار والازدهار.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية العلاقات بين البلدين وضرورة توسيع آفاق التعاون الثنائي وبما يخدم المصالح المشتركة للشعبين، مؤكداً موقف العراق الثابت تجاه لبنان في دعم كل ما يحفظ أمنه واستقراره وسيادته ووحدة أراضيه ويحقق مصلحة شعبه.

كما تناول اللقاء أعمال القمة العربية الطارئة والمقررات التي ستصدر عنها لنصرة الشعب الفلسطيني، حيث أكد السيد الرئيس أهمية أن يكون للدول العربية موقف موحد وحاسم تجاه القضية الفلسطينية، مجدداً استنكار العراق لهمجية العدوان الذي تعرض له الشعبان الفلسطيني واللبناني وحقهما في العيش بأمان واستقرار.

من جانبه أعرب الرئيس عون عن شكره وتقديره لاهتمام رئيس الجمهورية بتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز العلاقات التاريخية مع العراق وتكثيف التعاون الثنائي في المجالات كافة.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد فؤاد حسين ونائب رئيس حكومة اقليم كردستان السيد قوباد طالباني و وسفير العراق و المندوب الدائم لدى الجامعة العربية الدكتور قحطان الجنابي، ومستشار رئيس الجمهورية السيد مصطفى غالب مخيف.

## مباحثات مع رئيس بعثة الأمم المتحدة لمنظمة (فاو)

على هامش مشاركة فخامته في أعمال مؤتمر القمة العربية غير العادية المنعقدة في مصر، استقبل السيد رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٤ آذار ٢٠٢٥ في مقر اقامته في القاهرة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لمنظمة الزراعة والاغذية العالمية (فاو) السيد كيان أكرم جاف. وجرى، خلال اللقاء، بحث التعاون القائم بين العراق والمنظمة والسبل الكفيلة بتعزيزه، وأكد فخامة رئيس الجمهورية ضرورة التواصل والتنسيق لمواجهة التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية على قطاعات الزراعة والمياه والأغذية في العراق، فضلاً عن مواجهة التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي. وأشار رئيس الجمهورية إلى الخطط التي يتبناها العراق لتطوير إدارة المياه وترشيد الاستهلاك والعمل على حماية البيئة وإقامة مشاريع التشجير والتوعية المجتمعية عن طريق الاستفادة من تجارب منظمة (فاو) مع الدول الأخرى.

من جانبه أكد السيد كيان أكرم حرص المنظمة على تعضيد تواصلها مع العراق بالشكل الذي يعزز العلاقات في مجال التعاون الزراعي وبناء القدرات وترسيخ الأمن الغذائي.



# عزير العراق ريادة وبناء



## نستذكر باجلال المواقع النبيلة لأسرة الحكيم العظيمة

### كلمة الاتحاد الوطني الكردستاني في ذكرى وفاة السيد عبد العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

( مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ) .

#### أيها الحضور الكريم

#### السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقف اليوم هنا لنستذكر معا ذكرى رحيل أحد القادة الأبرار وسليل الأسرة العلوية المباركة سماحة السيد عبدالعزيز الحكيم القائد الشيعي الثائر الذي نذر حياته في سبيل خلاص الشعب العراقي من حكم الظلم والاستبداد سائرا على نهج أسلافه العظماء الذين سبقوه في محاربة الظلم والطغيان .

هو ذلك الرجل الذي عاهد الله على العمل النضالي من أجل نصرة المظلومين والمستضعفين واحقاق الحق والعدل وتحرير الشعب العراقي بمختلف مكوناته من حكم النظام البعثي الفاسد .

انه السيد عبدالعزيز الحكيم نجل آية الله العظمى والمرجع الاسلامي الشيعي الأعلى سماحة السيد محسن الطباطبائي الحكيم الذي وقف بكل شجاعة وبسالة أمام الطغاة حينما أرادوا القضاء على الشعب الكردي فأصدر تلك الفتوى التي سجلها التاريخ بتحريمه قتال الشعب الكردي تحريما تاما مما كان لها صدى طيبا في قلوب جماهير شعبنا إلى يومنا هذا .

لقد قاوم هذا المرجع الكبير كل أشكال التعصب والتمييز الطائفي والعراقي في العراق داعما وداعيا إلى نصرة المستضعفين والوقوف إلى جانبهم ضد الاستبداد والطغيان .

وكان سماحة السيد عبدالعزيز الحكيم رحمه الله أحد أبرز القادة المعارضين للنظام البعثي شارك شقيقه الأكبر شهيد المحراب سماحة السيد محمد باقر الحكيم القائد المؤسس للمجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق والذي كان من

أهم أطراف المعارضة العراقية في سنوات نضالها ضد النظام الدكتاتوري وكان لهذا المجلس الموقر دورا كبيرا في ترتيب البيت الشيعي وتوحيد صفوف المعارضة العراقية من أجل تصعيد النضال ضد النظام البعثي وتحرير الشعب العراقي ، وكان استشهاد سماحة السيد محمد باقر الحكيم في ضريح الأمام علي عليه السلام هو التضحية الكبرى التي شرفت هذه العائلة الكريمة فأصبح بذلك واحدا من الشهداء والصديقين الذين قال عنهم سبحانه وتعالى ( وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ) . ويا لها من مكرمة إلهية أن يكون سماحته رفيقا لسيد الشهداء الإمام الأعظم الحسين بن علي شهيد الحق والعدل .

لم تكن تضحيات هذه العائلة الكريمة تقتصر على النضال في سبيل قضية الشعب العراقي المظلوم ، بل كانت لها إسهامات انسانية كبرى من خلال " مؤسسة الشهيد الصدر " التي قدمت الكثير من المشاريع الصحية والاغاثية للمتضررين من نظام البعث السابق ، كما كان للمركز الوثائقي لحقوق الانسان في العراق الدور الأكبر في تعريف مظلومية الشعب العراقي وما عانوه من الاستبداد والقمع على يد أزام النظام البائد ، ولا ننسى أن نشير أيضا إلى مساهماتها الثقافية من خلال تأسيس دار الحكمة التي تقوم منذ سنوات بتخريج طلبة العلوم الدينية إلى جانب اصدار الكتب الثقافية والدورات التأهيلية وكذلك مركز دراسات تاريخ العراق ، وهذه كلها مؤسسات تربية وثقافية تسهم في انهاض العراق وخدمة جموع المسلمين . لقد كان السيد عبد العزيز الحكيم هو خير خلف لخير سلف حين قاد المجلس الاسلامي الأعلى وواصل درب أخيه الشهيد وأسلافه العظام في استكمال مسيرة البناء والنهضة في العراق من خلال شغله للعديد من المناصب العليا سواء بمقعده في مجالس الحكم الانتقالي أو من خلال مقعده في مجلس النواب العراقي ورئاسته للاتلاف الوطني العراقي ، وكان له دورا فاعلا ومؤثرا في تكريس النظام الاتحادي الفدرالي في العراق والذي كان ولا يزال يشكل الخيمة التي يجتمع تحتها جميع القوى والمكونات العراقية الساعية نحو اعادة بناء العراق .

كانت هذه العائلة الكريمة من أقرب المقربين إلى الشعب الكردي فمنذ مؤسسها سماحة المرجع الأعلى السيد محسن الحكيم مازال أبنائه وأحفاده يقفون إلى جانب نصرته القضية الكردية ودعم حقوق الشعب الكردي ، وكان الشهيد محمد باقر والسيد عبدالعزيز الحكيم من رفاق نضال الزعيم الراحل مام جلال ومن أقرب المقربين إليه ، شاركهم سنوات النضال الطويلة سواء في جبال كردستان والخارج أو خلال مرحلة التحرير وبناء العراق الجديد ، وكاننا خير معين له في الحصول على الحقوق الدستورية للشعب الكردي ، وهذا ما تركوه للجيل الثالث متمثلا بسماحة السيد عمار الحكيم الصديق الصدوق للکرد والذي سار على درب والده وعمه وجده في نصرته الحقوق القومية للشعب الكردي .

ونحن نستذكر كل هذه المواقف النبيلة من أسرة الحكيم العظيمة نقف بإجلال واکبار أمام تضحياتها وعطاءاتها السخية من أجل تحقيق الديمقراطية في العراق وتطلع إلى دور سماحة السيد عمار الحكيم ليستكمل ما بدأ به من سبقوه من أجل نصرته الحق والعدل وأن يكون سماحته خير معين لنا نحن القوى الكردية من أجل تحقيق حقوقنا القومية المشروعة لنسهم معا في بناء الأسس القوية للديمقراطية في بلدنا وتحقيق غد أفضل لأبناء العراق بمختلف مكوناته القومية والعرقية والدينية . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سعدى احمد پيره

عضو المكتب السياسي

الاتحاد الوطني الكردستاني



## مجلس الوزراء الاتحادي يصادق على التوصيات بشان اراضي ناحية سركران

خالد شواني: بإمكان الفلاحين الكورد حث اراضيهم

صادق رئيس مجلس الوزراء الاتحادي على التوصيات التي رفعتها اللجنة المختصة بمشكلة الفلاحين بشأن الأحداث التي جرت يوم الاثنين ٢٠٢٥/٢/١٧، في عدد من القرى التابعة لناحية سركران بمحافظة كركوك، ويقول وزير العدل: «أبلغنا مكتب رئيس الوزراء بان رئيس الوزراء وقع على توصيات اللجنة».

أكد الدكتور خالد شواني وزير العدل في الحكومة الاتحادية خلال استقباله محمد امين ممثل فلاحى سركران « ان رئيس مجلس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني وقع على توصيات اللجنة التي تم تشكيلها حول الاحداث التي جرت يوم الاثنين ٢٠٢٥/٢/١٧، في عدد من القرى التابعة لناحية سركران بمحافظة كركوك».

وأضاف «أبلغنا مكتب رئيس مجلس الوزراء الاتحادي بالمصادقة على

التوصيات المتعلقة بالأراضي الزراعية في قرى سركران بمحافظة كركوك وبإمكان الفلاحين حث أراضيهم واستغلالها».

وأعرب الدكتور خالد شواني عن شكره لممثل الفلاحين الكورد محمد امين على جهوده في الدفاع عن حقوق الفلاحين خلال احداث منطقة سركران مشيرا الى انه «بات رمزا لحماية حقوق الانسان وحقوق أصحاب الأرض».

من جانبه قال محمد امين ممثل عن الفلاحين في منطقة سركران: «نتقدم بالشكر الى السيد محمد شياع السوداني رئيس مجلس وزراء الاتحادي الذي شكل لجنة للوقوف على ملابسات القضية والدور الذي لعبه في حل هذه المشكلة».

وأوضح انه « قدمنا توصياتنا الى اللجنة المكلفة بحل مشكلة الفلاحين الكورد في سركران وقد تم تصديق توصياتنا من قبل رئيس مجلس الوزراء الاتحادي».

## محافظ كركوك يوجه بتغيير جنس الأراضي الزراعية إلى سكنية

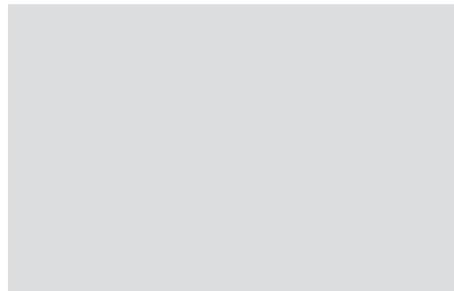
الى ذلك اجتمع محافظ كركوك ريبوار طه، بلجنة قرار مجلس الوزراء الاتحادي المرقم ٣٢٠ لسنة ٢٠٢٢، المتعلق بتغيير جنس الأراضي الزراعية إلى سكنية.

وتم استعراض عمل اللجان الفرعية، فيما وجه محافظ كركوك بالإسراع بإكمال هذه الأعمال ودعمها بهدف إتمام ما هو مطلوب وفق القرار المذكور وتأكيدات مكتب رئيس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وحضر الاجتماع النائب الفني لمحافظ كركوك إبراهيم تميم والمعاون الفني وقائم مقام مركز كركوك، ورؤساء اللجان الفرعية الصوب الصغير والكبير ومسؤولي وممثلي الدوائر المختصة، والتخطيط العمراني والبلديات والتسجيل العقاري وعقارات الدولة والمجاري ومديرية الزراعة ومدير أملاك المحافظة.

من جهة ثانية دعا محافظ كركوك الحكومة الاتحادية الى نقل ملاكات المعلمين والموظفين في الدراسة الكوردية الى وزارة التربية الاتحادية وتوطين رواتبهم في احد المصارف التابعة للحكومة الاتحادية.

وطالب ريبوار طه محافظ كركوك عبر كتاب رسمي، الحكومة الاتحادية في العراق الى نقل وتوطين رواتب خمسة آلاف معلم وموظف في الدراسة الكوردية التابعة لتربية كركوك العاملين في كركوك والمناطق المتنازع عليها، الى ملاك وزارة التربية الاتحادية.



# رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



ديفيد شينكر:

## مخاوف عراقية من رحيل امريكا ترامب إلى الأبد

مجلة (The National Interest) الامريكية/الترجمة والتحرير : محمد شيخ عثمان

القلق بين حلفاء الولايات المتحدة.  
فأوروبا تشعر بالقلق إزاء انسحاب واشنطن من  
حلف شمال الأطلسي؛ وأوكرانيا تشعر بالفرح إزاء

بعد مرور شهر على ولايته الثانية، يتسبب النهج  
التخريبي الذي ينتهجه الرئيس دونالد ترامب في  
التعامل مع السياسة الخارجية الامريكية في إثارة

خاص خلال رئاسة ترامب الأخيرة، وكانت التصورات بأن بغداد لا تزال مدينة لطهران تهيمن في واشنطن، بما في ذلك في دوائر MAGA.

## لدى بغداد سبب وجيه للقلق بشأن مسار العلاقات الثنائية

باختصار، لدى بغداد

سبب وجيه للقلق بشأن مسار العلاقات الثنائية. كانت الحكومات العراقية المتعاقبة مترددة بشأن الوجود العسكري الأمريكي. فقد أطاحت القوات الأمريكية بصدام حسين في عام ٢٠٠٣ وظلت متمركزة في العراق حتى عام ٢٠١١، عندما سحب الرئيس باراك أوباما القوات الأمريكية بناء على طلب بغداد. وبعد أن سيطر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على مساحات كبيرة من العراق في عام ٢٠١٤، توصلت بغداد إلى القوات الأمريكية للعودة؛ وهو ما فعلته بالفعل، وقادت القوات الأمريكية تحالفا دوليا هزم الجماعة في عام ٢٠١٩. لا تمر أي أعمال طيبة دون عقاب، فمنذ هزيمة داعش وحملة «الضغط الأقصى» التي شنتها إدارة ترامب ضد إيران، استهدفت ميليشيات الحشد الشعبي المدعومة من إيران القوات والدبلوماسيين الأمريكيين في محاولة لطرد القوات الأمريكية من العراق.

وبلغت هذه الحملة ذروتها في هجوم برعاية الحشد الشعبي على السفارة الأمريكية في بغداد في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٩، حيث كانت حكومة العراق غائبة عن المشهد، متجاهلة الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف بحماية الدبلوماسيين الأمريكيين. وبعد أيام، أمر ترامب بقتل قائد الحرس الثوري

تراجع الإدارة الأمريكية عن موقفها من الحرب واحتضان فلاديمير بوتين؛ والمملكة العربية السعودية والأردن ومصر تشعر بالقلق إزاء مبادرة ترامب «للسيطرة» على غزة. وهناك شريك آخر

للولايات المتحدة يشعر بقلق عميق إزاء ما قد تفعله إدارة ترامب بعد ذلك وهو العراق.

على مدى أكثر من عشرين عامًا، استثمرت الولايات المتحدة قدرًا كبيرًا من الدماء والأموال في بلاد ما بين النهرين.

واليوم، لا يزال هناك نحو ٢٥٠٠ جندي أمريكي في العراق، وفي العام الماضي، قدمت واشنطن ٤٣٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية والاقتصادية للدولة. خلال فترة ولايته الأولى، تعهد ترامب مرارًا وتكرارًا بإنهاء «حروب أمريكا الأبدية».

لم ينجح في ذلك، لكنه يبدو أكثر تصميمًا على إعادة الجنود إلى أوطانهم في ولايته الثانية.

مع انسحاب إدارة بايدن من أفغانستان في أغسطس ٢٠٢١، أصبح العراق اليوم مكان هذه الانتشارات العسكرية الأمريكية وليس من المستغرب أن يخشى العراقيون أن يكونوا الآن على قائمة الانسحاب الأمريكية.

خلال رحلة قمت بها مؤخرا إلى بغداد، التقيت بسلسلة من كبار المسؤولين الحكوميين العراقيين. وعلى الرغم من الفترة الحالية من الهدوء غير المسبوق في العراق، إلا أن المسؤولين كانوا قلقين بالإجماع تقريبا.

كانت العلاقات الأمريكية العراقية متوترة بشكل

الأراضي المعادية.  
كما أن رئيس  
الوزراء العراقي محمد  
شيع السوداني يشكل  
مصدر إزعاج لواشنطن.  
إذ يرأس السوداني  
حكومة يقودها إطار  
التنسيق المدعوم من

إيران، وهو تحالف يضم ميليشيات الحشد الشعبي  
بين أعضائه البارزين، بما في ذلك عصائب أهل  
الحق، وهي منظمة أجنبية صنفها الولايات المتحدة  
ارهابيا. وفي عام ٢٠٢٢، قامت حكومته بتمويل  
شركة المهندس، وهي شركة هندسة وبناء مملوكة  
ومدارة من قبل الحشد الشعبي، والتي تؤمن ملايين  
الدولارات في شكل عقود من الحكومة العراقية.  
كما تواصل بغداد دفع رواتب هذه الميليشيات  
والمنظمات الإرهابية الأجنبية المدعومة من إيران.  
وعلى الرغم من كل الصعوبات، تأمل بغداد  
في الحفاظ على الارتباط العسكري والاقتصادي  
والدبلوماسي مع واشنطن. وفي الأشهر الأخيرة، سعى  
السوداني إلى تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة،  
جزئياً من خلال تطهير القطاع المصرفي العراقي، الذي  
كان لفترة طويلة بمثابة قناة نقدية لطهران.

ويقول المسؤولون العراقيون إن وزارة الخزانة  
الامريكية مسرورة بإصلاحات البنك المركزي  
للقطاع المصرفي، واستعداده لحظر المؤسسات  
المالية المحلية - ثلاثة عشر مؤسسة خلال الأشهر  
الأربعة عشر الماضية من الانخراط في معاملات  
بالدولار الامريكي.

ويقول المتشككون إن مثل هذه البنوك تتجنب  
العواقب الحقيقية من خلال اللجوء إلى محامين

## رئيس الوزراء العراقي السوداني يشكل مصدر إزعاج لواشنطن

الإسلامي الإيراني  
قاسم سليمان في  
مطار بغداد. وأصدر  
العراق مذكرة اعتقال  
بحق ترامب في قضية  
سليمان، واستمرت  
الاعتداءات على أفراد  
امريكيين.

من المقرر أن ينتهي الانتشار الأمريكي في العراق  
قريباً، فخلال إدارة بايدن، اتفقت بغداد وواشنطن على  
انسحاب تدريجي للقوات الأمريكية بحلول نهاية  
عام ٢٠٢٦. ومع ذلك، فإن تغيير النظام في دمشق  
واستبدال نظام الأسد بحكومة إسلامية بقيادة عضو  
سابق في داعش أثار ندم المشتري في بغداد.  
وخوفاً من عودة داعش في سوريا والعراق،  
تريد بغداد الآن تمديد الجدول الزمني لرحيل  
الولايات المتحدة.

تدرك الحكومة العراقية أنه سيكون من الصعب  
إقناع واشنطن بالبقاء فقد جمدت إدارة ترامب بالفعل  
الكثير من مساعداتها الخارجية، وتعهدت بتقليص  
حجم السلك الدبلوماسي الأمريكي. ولا شك أن ترامب  
لا يزال يتذكر الاعتداءات المتواصلة على الموظفين  
الأمريكيين خلال فترة ولايته الأولى، وهي الهجمات  
التي دفعت وزير الخارجية آنذاك مايك بومبيو إلى  
إغلاق القنصلية الأمريكية في البصرة والتهديد بإغلاق  
السفارة في بغداد.

والواقع أن الخطر كان شديدا لدرجة أن الإدارة  
نشرت في صيف عام ٢٠٢٠ نظاما مضادا للصواريخ  
والمدفعية وقذائف الهاون (C-RAM) في المنشأة،  
وهي السفارة الوحيدة في العالم التي تنشر نظاما  
أكثر شيوعا في قواعد العمليات البحرية الأمامية في

الميليشيات منذ ما يقرب من ستة أشهر. ويعزو السوداني توقف أنشطة الحشد الشعبي إلى التدابير الأمنية المشددة والحملة التي فرضتها إدارته على الجماعات.

وفي حين يزعم رئيس الوزراء أنه منع هجمات الميليشيات على أفراد أمريكيين، فإن التقارير عن هذه الأحداث نادرة.

ومع ذلك، اعتقلت حكومة السوداني في عام ٢٠٢٣ أربعة أعضاء من الحشد الشعبي وضابطاً من الحرس الثوري الإيراني بتهمة قتل عامل الإغاثة الأمريكي ستيفن ترويل في بغداد قبل عام. وعلى الرغم من طلب من الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان بالإفراج عنه، لا يزال ضابط الحرس الثوري الإيراني خلف القضبان. (على الرغم من اعتقاد بعض المحللين أن القضاء - وليس الحكومة - هو المسؤول عن استمرار احتجاز الضابط الإيراني).

في حين ينسب السوداني الفضل لنفسه، فمن غير الواضح أن تراجع هجمات الحشد الشعبي كان نتيجة لإجراءات عراقية رسمية والأرجح أن الحشد تراجع لأنه أصبح من الواضح بشكل متزايد أنه بعد تحمل أشهر من الهجمات، كان الإسرائيليون على استعداد لضرب أهداف الميليشيات في العراق.

على سبيل المثال، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أرسلت إسرائيل رسالة إلى رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تأسف فيها على الهجمات المتكررة للحشد الشعبي، مشيرة إلى أن الدولة اليهودية لها الحق في الدفاع عن النفس. ومنذ

## الانسحاب من العراق سيكون امرار غير حكيم

في واشنطن، في حين ينتقل تحويل الدولار ببساطة إلى أماكن جديدة مثل بطاقات الدفع الإلكترونية التي تسحب الدولارات بأعداد هائلة من المعاملات الصغيرة.

ولتعزيز العلاقات مع الإدارة الجديدة، ألغت السلطة القضائية العراقية مذكرة التوقيف الصادرة بحق الرئيس ترامب كما تلعب الحكومة دورًا نشطًا في التفاوض على إطلاق سراح المقيمة الإسرائيلية الروسية في الولايات المتحدة إليزابيث تسوركوف، التي اختطفتها كتائب حزب الله في بغداد في مارس ٢٠٢٣.

كتائب حزب الله هي إحدى ميليشيات الحشد الشعبي التي صنفتها واشنطن كمنظمة إرهابية أجنبية في عام ٢٠٠٩. كما أنها، للأسف، عضو في الائتلاف الحاكم لإطار التنسيق السوداني.

في الداخل وفي واشنطن، تشكل ميليشيات الحشد الشعبي التحدي الأكبر الذي يواجهه السوداني فمنذ هجوم حماس على إسرائيل في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، نفذت هذه الميليشيات أكثر من ١٠٠ ضربة على القوات الأمريكية في العراق وسوريا والأردن.

وفي أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤ وحدهما، هاجمت هذه الجماعات إسرائيل بطائرات بدون طيار وصواريخ كروز في ما يقرب من ١٥٠ مناسبة. ولكن في الآونة الأخيرة، التزمت هذه الجماعات الصمت إلى حد كبير. والواقع أن القوات والدبلوماسيين الأمريكيين في العراق لم تستهدفهم

أولوية. فوفقا لمذكرة الأمن القومي الرئاسية الصادرة في الرابع من فبراير/شباط ٢٠٢٥، تلتزم الولايات المتحدة بمنع إيران من استخدام النظام المالي العراقي للتهرب من

العقوبات. كما أن العراق يشكل أهمية بالغة لـ«حرمان الحرس الثوري الإيراني ووكلاء إيران الإرهابيين مثل الحشد الشعبي من حرية الحركة أو الملاذ الآمن». وعلى الرغم من التحديات والإحباطات، ومع استئناف واشنطن لحماتها القسوى للضغط على إيران، فإن الانسحاب من العراق سيكون غير حكيم. فقد أثبتت الاتصالات المالية والدبلوماسية الأمريكية مع بغداد أنها لا تقدر بثمن في تقليص أحد المصادر الرئيسية للعملة الأجنبية لتهران.

وبالإضافة إلى إبقاء داعش تحت السيطرة، فإن الانتشار العسكري الأمريكي يشجع ويطمئن الساسة العراقيين الذين يسعون إلى تحدي النفوذ الإيراني في الدولة. كما توفر المساعدات العسكرية الأمريكية المستمرة لـواشنطن نفوذاً لمعارضة هيمنة الحشد الشعبي المتزايدة على بغداد.

وسواء شئنا أم أبينا، فإن ممارسة الضغط على إيران بشكل فعال أمر غير عملي في غياب مشاركة أمريكية مستمرة وقوية مع العراق.

\*ديفيد شينكر هو زميل تاوب البارز في معهد واشنطن ومدير برنامج ليندا وتوني رويين للسياسة العربية .

## تدرك الحكومة العراقية أنه سيكون من الصعب إقناع واشنطن بالبقاء

ذلك الحين، لم تطلق الميليشيات العراقية صاروخاً واحداً أو طائرة بدون طيار باتجاه إسرائيل.

وبغض النظر عن جهود السوداني، فإن الحفاظ على المشاركة

الأمريكية في العراق سوف يكون معركة شاقة.

وبالفعل، مع استئناف حملة الضغط القسوى، ألغت الإدارة الإعفاءات المثيرة للجدل والدائمة التي تسمح للعراق بشراء الغاز الإيراني.

كما أن تمويل القيادة المركزية الأمريكية، الذي يضمن قدراً كبيراً من الانتشار العسكري، على المحك. والواقع أن الضغط على إيران لإعادة الانخراط في المفاوضات النووية يشكل أولوية بالنسبة لترامب، ولكن من المشكوك فيه أن ترى الإدارة المشاركة القوية في العراق كعنصر مهم في هذه الاستراتيجية.

فبعد كل شيء، تشكل الصين أولوية أكبر، ولكن واشنطن أعلنت مؤخراً أنها ستخفض أعداد الدبلوماسيين في المملكة الوسطى بنسبة ١٠٪.

بعد مرور شهر واحد فقط على إدارة ترامب، يبدو أن تخفيض الالتزامات العسكرية والمالية والدبلوماسية الأمريكية في الشرق الأوسط أصبح أمراً لا مفر منه على نحو متزايد.

وتشير التقارير إلى أن الاستعدادات لانسحاب القوة العسكرية الأمريكية الصغيرة ولكن الفعالة في سوريا لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية جارية، وقد تكون العراق هي التالية.

وبغض النظر عن الغرائز الانعزالية، فإن استراتيجية إدارة ترامب تجاه إيران تحدد العراق صراحة باعتباره



## لماذا وكيف عاد الكاظمي إلى بغداد؟

في الصورة الأكبر أيضاً، تكهنات حول الطريقة التي عاد بها الكاظمي؛ إذ يروج مقربون منه أنها جاءت بعد «دعوة خاصة» لمساعدة تحالف «الإطار التنسيقي» على مواجهة أزمة تلوح في أفق دونالد ترمب الثاني، وهو ما يراه مشككون بنوايا «الإطار» والكاظمي، على حد سواء، دليلاً جديداً على أن الأخير «بارع في إنقاذ الدولة العميقة».

هل عاد الكاظمي لمساعدة أولئك الذين جردوه من فرص البقاء بأمان في المجال العام، أم أنه يبحث عن مساعدة نفسه، ومشروعه السياسي في «توقيت ذهبي»؟ يقول مستشار يعمل لديه حديثاً إن «المنطقة تمر بتحولات خطيرة ستؤثر على العراق، ولا بد من أن يساهم جميع السياسيين في درء المخاطر». ويعلق سياسيون من «الإطار التنسيقي» أن «شيئاً ما سيحدث في غضون الشهرين المقبلين... شيء لا نملك مضاداً حيويًا لمواجهة

لندن: علي السراي: على متن طائرة خاصة، وصل مصطفى الكاظمي رئيس وزراء العراق السابق، إلى بغداد، الثلاثاء الماضي. كان في استقباله فوج حماية تؤمنه الحكومة عادةً للرؤساء السابقين، في مشهدٍ لم يكن متاحاً لسياسي عراقي جرى التنكيل به طوال سنتين.

أراد طرف سياسي من الكاظمي أن يغادر بغداد حين قصفت طائرة مسيرة منزله في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢١. غادرها فعلياً أواخر ٢٠٢٢ بعد أن تعاضد تحالف واسع، ضم أحزاباً ومؤسسات قضائية وحكومية وناشطين، لإبعاده عن المجال العام، وإلجائه على «اختيار» المنفى.

في الصورة الأولى التي ظهر فيها الكاظمي مصافحاً ضابط أمن قرب منزله في المنطقة الخضراء، صورة أكبر عمّا يتغير في العراق اليوم، وما سيؤول إليه في ظل شرق أوسط يعيش عصفاً غير مسبوق.

ويقول سياسيون عراقيون إن «الدولة العميقة» رأت في الكاظمي «الرجل القادر على إعادة شحن الهواتف المطفأة»، وإنقاذ السوداني و«الإطار التنسيقي».

«لا أحد يعلم إن كان الرجل يرغب في تقديم هذه الخدمة مجاناً، أو أنه سيقدمها أساساً بأي ثمن»، يقول سياسي كان يعارض الكاظمي أيام رئاسته للحكومة.

## كابوس العقوبات

جاء ترمب الثاني بفريق لا يضم الود لقيادات في «الإطار التنسيقي» ووزراء في الحكومة ومسؤولين في السلك القضائي. بعضهم من أمثال مستشار الأمن القومي الجديد مايكل والتز الذي لم يكن يوفر الفرص لمهاجمة بغداد التي يتهمها بأنها «تسلّم نفسها لطهران». في بغداد، ثمة قناعة راسخة بأن الفريق الجمهوري لن يفكر مرتين في الملف العراقي بعد أن يتفرغ من غزة والحرب الأوكرانية. أقل ما يرد في أذهان سياسيين عراقيين، لا يحبهم والتز، أنهم سيقروا أسماءهم يوماً ما على لائحة عقوبات.

«لم لا نجرب خبطة الكاظمي الذي كان يمنح واشنطن الثقة بالتوازن المطلوب بينها وبين الإيرانيين»، يقول كثيرون في أحزاب شيعية قلقون مما سيحدث لاحقاً، وقائمة تكهناتهم تبدأ بعقوبات على شيعة متنفذين، ولا تنتهي عند حجب الدولار بتوقيع ترمب.

هل يمتلك الكاظمي هذه القدرات الاستثنائية التي تجعله قبة حديدية كما يصوره سياسيون في بغداد يحلمون الآن باكتشاف الطريقة التي تحميهم من عاصفة أمريكية محتملة؟

## «شخص معروف»

كيف وصلت الحكومة العراقية إلى حالة الجمود السياسي؟ ثمة تفسيرات يقدمها سياسيون بارزون في «الإطار التنسيقي» تتقاطع عند الملف السوري؛ إذ تأخر العراق في فهم فلسفة السياسة الجديدة في المنطقة، وواجه صعوبات في مغادرة قواعد لعبة «طوفان الأقصى»،

## في الصورة الأكبر تكهنات حول الطريقة التي عاد بها الكاظمي

في التركيبة الإطارية الحالية».

لا توفر هذه الإجابة تفسيرات كافية عما حدث منذ خريف ٢٠٢٢، وكيف رجم «الإطار التنسيقي» وماكينته الإعلامية حكومة الكاظمي. ومن دون مقدمات يعود، ليعلق النظام السياسي على رقبته أحلاماً في لحظة عصبية.

## «إعادة شحن الهواتف»

قبل أن يعود الكاظمي، ظهرت إشارات إلى أن بغداد فقدت قدرتها على الاتصال بدوائر القرار الأمريكي، وبدرجة ما بمحيطها القريب.

منذ أن ودع الديمقراطيون مكاتبهم في الخارجية الأمريكية، لم تعثر حكومة السوداني على جمهوري واحد يرفع الهاتف. أفادت معلومات بأن فريقاً عراقياً كان مكلفاً بإنعاش الاتصالات مع إدارة ترمب أخفق في تأمين قناة رصينة، باستثناء لقاءات بروتوكولية مع أشخاص غير مهتمين بالملف العراقي.

«تُوجُّ فقدان الاتصال»، وهو تعبير استخدمه ثلاثة أشخاص بارزين في الحكومة وأحد الأحزاب الحاكمة، يوم ١٣ نوفمبر الحالي، حين شارك رئيس الحكومة محمد شياع السوداني في مؤتمر ميونخ للأمن، من دون أن يحظى بلقاء مع أي مسؤول أمريكي كان في المؤتمر.

تزامن فقدان الاتصال مع رسائل أمريكية «غير ودية»، يمررها بتواتر لافت النائب الجمهوري جو ويلسون، والمبعوث الرئاسي لشؤون الرهائن آدم بولر.

## مقربون منه : عاد بعد «دعوة خاصة» لمساعدة «الإطار التنسيقي»

### شعبة ليبراليون

الحال أن عودة الكاظمي سبقها إعلان رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي عن تشكيل تحالف جديد، ومن قبله ينشط عدنان الزرفي، وهو مكلف سابق برئاسة الحكومة التي اعترضت على ترشيحه فصائل مسلحة. كلها عناصر تشكل سياقاً ناشئاً للبحث عن شعبة ليبراليين يقدمون بديلاً جديداً.

من يشتهي هذا السيناريو ويروج له بطريقة التسليم بأنه «الحل الأوحده»، يقول إن سوريا أحمد الشرع، ولبنان جوزيف عون، ونواف سلام، ينقصهم عراق يقوده شعبة ليبراليون يعرفون أين تقف إبرة الميزان بين واشنطن وطهران من دون اهتزاز.

عثر الكاظمي على طريق العودة إلى بغداد بعد أن انتهى التحالف الذي كان يرحمه ليلاً ونهاراً. لم يعد «الإطار التنسيقي» هو نفسه عام ٢٠٢٢؛ نوري المالكي، زعيم «ائتلاف دولة القانون»، يبحث عن طريقة لكبح السوداني، والفصائل المسلحة تجتهد في اختراع تموضع جديد يعفيها من ضريبة «وحدة الساحات»، وقيس الخزعلي، زعيم «عصائب أهل الحق»، يجرب الصمت وهو شيء لا يحب أن يفعله في سنة انتخابية.

يشعر الكاظمي أن هؤلاء جميعهم يحبون وجوده في بغداد هذه الأيام، يريدون منه «سمعة جيدة» عن عراق غير مضطر إلى إجراء تغييرات جذرية حتى ينسجم مع سوريا ولبنان الجديدين، فهل سيقدم هذه الخدمة مجاناً؟

\*تقرير خاص /صحيفة«الشرق الاوسط»

لينتقل إلى قواعد ما بعد بشار الأسد.

و«لأن ترمب لا يفكر في العراق كثيراً»، كما يقول ديفيد شينكر المساعد السابق لوزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، فإن واشنطن لن تنخرط في علاقات سليمة مع العراق من دون أن يكون الأخير على درجة كافية من التناغم مع التغييرات في محيطه.

من اللافت أن يُسمع من أوساط مقربة من المرجعية الدينية في النجف وجهات نظر قد تعكس فهماً للسياسة العراقية المفقودة، في أن يكون النظام جزءاً حيويًا من الحراك العربي النشط بشأن قضايا المنطقة.

من اللافت أن يحدث كل هذا من دون أن يُسمع من طهران أي موقف، «ليس لأنها تخلت عن الملف العراقي، أو تعجز عن التأثير فيه»، كما يقول شخص مطلع على حوارات رافقت عودة الكاظمي.

يقول إن «طهران بحاجة إلى إنعاش بغداد التي تصل إلى نهائيات سائبة في السياسة الخارجية، وباتت تفقد الحيوية في التعامل مع الإقليم والغرب»، من دون أن يؤكد أن عودة الكاظمي على صلة بهذا المناخ.

رغم النظرة الإيجابية إلى عهده، يأخذ كثيرون على السوداني تأخره في ابتكار أدوات التكيف مع التحولات العاصفة في المنطقة. كان من الصعب البقاء في المربع الأول بينما يحدث زلزال في سوريا، وعاصفة في لبنان.

ما علاقة الكاظمي؟ على الأغلب، اقتنص الرجل «الفرصة الذهبية»؛ إذ يرى في نفسه الشخص القادر على التكيف السريع مع الشرق الأوسط الذي يتغير، بقناة اتصال رصينة مع المحيط العربي، ورصيد في إدارة التوازنات.

يقول سياسيون عراقيون إن عهد ترمب والشرق الأوسط الجديد سيفرضان معادلة سياسية جديدة في بغداد تتطلب شخصاً «يكون شريكاً موثوقاً لمطبخ القرار العربي في الشرق الأوسط، حتى يكون معروفاً لدى الأمريكيين»، لهذا قطع الكاظمي تذكرة العودة إلى حلبة التنافس التي لن تكون هذه المرة بشعارات «المقاومة»، بل الاندماج مع الوضع الجديد..

# المرصد التركي و الملف الكردي



**د.محمد نورالدين:**

## ما بعد نداء اوجلان.. طريق الحلّ ليست معبّدة

منذ أن وجّه زعيم «حزب العمال الكردستاني»، عبدالله اوجلان، نداءه إلى قيادة الحزب في جبال قنديل، للتخلّي عن السلاح، بدأ مسار حلّ المشكلة الكردية في تركيا يشهد ديناميات جديدة، إذ لم تتأخّر قيادة «قنديل» في الردّ على الدعوة، وهي أعلنت، في بيان، وقف إطلاق النار، واستعدادها لعقد مؤتمر يتقرّر فيه مصير «النداء».

لكنّ البيان تضمّن العديد من الشروط التي يمكن التوقّف عندها، وهي:

**أولاً**، أعلن التزامه ببدء اوجلان.

**ثانياً**، اعتبر أنه لإنجاح هذه العملية، يجب توفير «الأساس القانوني والسياسة الديمقراطية».

**ثالثاً**، أعلن الوقف الفوري لإطلاق النار وعدم استخدام القوّة العسكرية إلاّ إذا تعرّض الحزب لهجمات من الجيش التركي.

**رابعاً**، شدّد على خلق مناخ من الثقة، بحيث يكون تطبيق كلمة اوجلان بقيادته هو شخصياً.

**خامساً**، أبدى استعداداه للاجتماع، لكن نجاح ذلك يتطلّب أن يقود اوجلان أعمال المؤتمر.

**سادساً**، اعتبر أنه من أجل إنجاح دعوة اوجلان إلى مجتمع ديمقراطي في تركيا والشرق الأوسط، يجب أن يتحرّر الرجل جسدياً، ويعمل في ظروف طبيعية.

ويتبيّن ممّا تقدّم، أن الخطوات المطلوبة للحلّ تصدر عن جهة واحدة، وهي اوجلان و«حزب المساواة والديمقراطية» الكردي، ومن ثم قيادة قنديل، فيما ليست هناك أيّ خطوة علنية في المقابل من الدولة.

لا بل إن الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، هدّد الكورد بأنه «إذا لم يلتزموا بتطبيق ترك السلاح وحلّ الحزب، وأبقوا يدنا ممدودة في الهواء، فإن القبضة الحديدية لتركيا ستكون جاهزة، ولن نُبقي حجراً على حجر، ولا رأساً على كتف».

### خطة عمل محتملة لمسار الحلّ

وكانت صحيفة «تركيا» المقربة من السلطة، ذكرت أن موظفاً أمنياً كبيراً على تواصل دائم مع اوجلان «أصرّ على ألاّ يربط الأخير الدعوة إلى ترك السلاح وحلّ الحزب، بأيّ شرط»، كاشفة، نقلاً عن مصادر أمنية، عن خطة عمل محتملة لمسار الحلّ، تتضمّن ما يلي:

**أولاً**، تراقب الدولة العملية كلّها إلى حين اتّخاذ قرار بترك السلاح وحلّ الحزب.

**ثانياً**، هذه العملية يجب أن تنتهي خلال ثلاثة إلى أربعة أشهر لتبدأ بعدها، في النصف الثاني من حزيران، المرحلة الثانية من الحلّ.

**ثالثاً**، تستمرّ الزيارات لاجلان خلال هذه الفترة.

**رابعاً**، إلى أن يتّخذ «حزب العمال» قراره بترك السلاح وحلّ نفسه، لن تقدم الدولة على أيّ خطوة ولن تعد بأيّ شيء.

**خامساً**، بعد اتخاذ قرار الحلّ، سيبدأ البحث في التفاصيل التقنية لتنفيذ كل ذلك، ولا سيما كيفية تسليم السلاح، وإلى أين سيذهب مقاتلو الحزب، وما إذا كان يمكن أن يأتي بعضهم إلى تركيا. وبعد كل ما تقدّم، ستطلق الدولة عملية «التحوّل الديمقراطي» من خلال مقترحات تتمّ مناقشتها في البرلمان التركي.

## نداء سبقتة سنة من المفاوضات

وفي الإطار نفسه، كشف زعيم «حزب الشعب الجمهوري» المعارض، أوزغور أوزيل، أن نداء اوجلان سبقتة سنة من المفاوضات بين هذا الأخير وممثلين عن الدولة، وتشكيل طاولة شارك فيها قضاة، داعياً السلطات إلى أن تكون شفافة في مسار الحلّ؛ إذ قال إن على «إردوغان أن يتحمّل مسؤوليته التاريخية ويظهر الشجاعة، وليس أن يلقيها على عاتق دولت بخجلي وآخرين». أمّا الزعيم السياسي الكردي المعتقل في أدرنه، صلاح الدين ديميرطاش، فرأى أنه «يجب دعم ما يقوم به اوجلان وإردوغان وبخجلي»، وأن يصار إلى تحضير الأساس القانوني للسلام التركي - الكردي في البرلمان.

## المرحلة الأكثر حساسية في عملية الحلّ

ووفقاً للكاتب المعروف طه آقبول، فإن «هذه هي المرحلة الأكثر حساسية في عملية الحلّ. فالاحتفاء بما جرى حتى الآن يجب ألاّ يكون مبالغاً فيه، وكذلك فإن رفض الخطوات الحاصلة أمر غير منطقي»، مضيفاً أن الحلّ يجب أن يستند إلى «قاعدة الدولة الواحدة». وبدوره، رأى الكاتب فهمي فورو أن «عملية الحلّ الجديدة قد تكون مختلفة عن محاولات الحلّ في السابق، ولا سيما في عام ٢٠١٣ عندما كان دولت بخجلي معارضاً بشدة لها، فيما هو الآن من أطلق شرارتها الأولى». ولكن فورو قال إن أردوغان «لا يبدو متحمساً كثيراً للعملية الجديدة، كما لا يبدو أن حزب العدالة والتنمية قادر على هضمها. لكنّ اوجلان وحزب المساواة والديمقراطية الكردي يأملان في أن يتبنّى العدالة والتنمية المبادرة الجديدة للحلّ». إلى ذلك، وفي وقت كان فيه مسؤولو تنظيم «قسد» في سوريا يعلنون أن نداء اوجلان لا يسري على سوريا وأنه شأن داخلي تركي، أكد الناطق باسم «حزب العدالة والتنمية»، عمر تشيليك، أن «على جميع تنظيمات عناصر الإرهابيين كائناً ما كان اسمها: حزب العمال، قسد، وحدات حماية الشعب، وسواء كانت في العراق أو امتداداتها في سوريا، أن تسلّم سلاحها وتحلّ نفسها»، بينما قال وزير العدل، يلماز تونتش، إنه «لن تكون هناك أيّ تنازلات أو مساومات سرّية».



برفين بولدان عن أوجلان:

## حان الوقت لإعادة بناء الديمقراطية ومستقبل تركيا و الشعب الكردي

صحيفة «غازيتا دوفار»/الترجمة والتحرير /محمد شيخ عثمان

دوفار - قدمت برفين بولدان، عضو وفد حزب DEM في إمرالي، تقييمات بشأن اللقاءات والمكالمة التي أجروها مع عبد الله أوجلان.

ونقلت بولدان حديث أوجلان حول جرائم قتل النساء على النحو التالي: «قال السيد أوجلان: كيف يمكن لشخص أن يقتل امرأة يحبها كثيرًا؟ لا أستطيع أن أفهم ذلك. وقال إننا بحاجة إلى محاربة هذه العقلية من أجل منع جرائم قتل النساء والأطفال». إجابات بولدان على أسئلة (روزرين جولتكين) و(إلفازي تورال) من جين نيوز هي كما يلي:

### التقيت مع أوجلان ٣٣ مرة من قبل

**\*عندما تلقيت الأخبار بأنك ستذهب إلى جزيرة إمرالي؟ ماذا شعرت؟**

-إن الذهاب إلى إمرالي ليس تجربة جديدة بالنسبة لي، أنا العضو الأثني الوحيدة في الوفد التي التقت بالسيد أوجلان ٣٣ مرة من قبل، وظلت على نفس المنوال طوال الفترة ما بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٥. لقد كان من دواعي سروري أن أكون جزءًا من الوفد في وقت كان السلام فيه قريبًا جدًا. لقد أخذنا انقطاعًا عن المحادثات لمدة عشر سنوات.

وبطبيعة الحال، يعد هذا شرفاً عظيماً بالنسبة لي أن أكون في مجلس الإدارة بعد ١٠ سنوات. إنه واجب مقدس علينا إذا أردنا أن نساهم في السلام في تركيا، فهذا مهم وقيم بالنسبة لنا. إنه لشرف عظيم بالنسبة لي أن أكون ضمن هذا الوفد مرة أخرى، وأن أذهب إلى الجزيرة، وأن أساهم في تحقيق السلام، وأن أبدأ محادثات جديدة مع السيد أوجلان.

## « يقضي معظم حياته اليومية في الكتابة والقراءة »

**\* ما الذي تغير في الجزيرة منذ ذلك الحين؟ هل تحدث زعيم الشعب الكردي عبدالله أوجلان عن الظروف التي يعيشها؟ على سبيل المثال، هل يستطيع مشاهدة التلفاز؟ هل يتم إرجاع الرسائل المرسلة؟ كيف يقضي يومه؟**

-عندما سألتها خلال زيارتنا السابقة هل يوجد قنوات اتصال قال يوجد تلفاز ويوجد ٢٢ قناة على هذا التلفاز. لا يمكننا التحدث معه كثيراً عن الأمور الشخصية، لأنه لا يريد التحدث عن هذه الأمور. لديهم أجنات ويأتون إلى الاجتماعات مستعدين.

وبقدر ما تمكنا من التعلم من السلطات هناك، لم يحدث تغيير كبير في ظروف السجون. ويوجد أيضاً تلفزيون بـ ٢٢ قناة. الشيء الوحيد الذي تغير هو أن السيد أوجلان أصبح متقدماً في السن جسدياً. نحن نعلم أن الأشخاص الثلاثة هناك كانوا يجتمعون خمسة أيام في الأسبوع، يوم واحد للمحادثة ويوم آخر للرياضة. يقضي السيد أوجلان معظم حياته اليومية في الكتابة والقراءة. وتقول السلطات إنه كان يركز في المساء على البرامج الإخبارية والنقاشية على التلفزيون ويذهب إلى الفراش مبكراً. عندما ذهبنا من قبل، كانت الدموع تملأ عينيه. وعندما ذهبنا هناك في ٢٨ ديسمبر/كانون الأول، رأينا أن المشكلة في عينه لا تزال مستمرة. عندما ذهبنا هناك للمرة الثانية، خضع السيد أوجلان لعملية جراحية لإزالة الساد، وقال إن العملية كانت ناجحة جداً وأن بصره جيد جداً. عندما ذهبنا للمرة الثالثة، لاحظت أنه كان هناك دموع في عينيه وكان يستخدم منديلاً. يُقال أن تدفق الدموع من العين لا يرتبط بإعتام عدسة العين بل هو انسداد في القنوات الدمعية. لم يتم اتخاذ قرار جراحي بهذا الشأن. ولم يذكر السيد أوجلان شيئاً عن تغيير ظروفه.

وقالت إنها تلقت في كلا اللقاءين رسائل خاصة من النساء في السجون. ذهبت العديد من النساء إلى السجن وقلن: «أبلغني تحياتي الخاصة». وبعد الاجتماعين، ذهبت إلى العديد من السجون، والتقيت بالسجينات ونقلت لهن تحيات السيد أوجلان الخاصة. وقال السيد أوجلان: «أرسل تحياتي إلى جميع النساء في السجون». وأفاد أنه تلقى رسائل من السجون. وتُعطى له الكتب المرسلة، ولو كان عددها محدوداً.

## « هذه هي الفرصة الأخيرة »

### \* كيف استقبلكم أوجلان؟ ماذا كان تصريحه الأول؟

-كان يوم ٢٨ ديسمبر هو زيارتنا الأولى لهذه الفترة. لقد رحب بنا السيد أوجلان عند باب الغرفة التي سنلتقي فيها. لقد كان متحمساً للغاية ومبهجاً ومعنوياته مرتفعة. هناك طاولة كبيرة في الغرفة حيث سنعقد الاجتماع. «هذه الطاولة لم تنهار.» وقال «هذه الطاولة تبقى هنا كما هي». في عام ٢٠١٥، عقدنا آخر ٤-٥ اجتماعات لنا في نفس الغرفة. إن قول السيد أوجلان هذا يظهر مدى تصميمه على هذه العملية ومدى تحفيزه لدفع العملية إلى الأمام. وقال السيد أوجلان:

«هذه الطاولة لم تنهار»، وبدأنا الاجتماع بهذه الطريقة.

وقال السيد أوجلان: «هذه هي الفرصة الأخيرة». ويقول «نحن جميعاً بحاجة إلى الاستفادة الجيدة من هذه الفرصة». وأكد السيد أوجلان أنه بدلاً من الصراع، حان الوقت لإعادة بناء الديمقراطية ومستقبل تركيا ومستقبل الشعب الكردي.

## «لقد تحدث كثيراً عن أوزال وديميريل»

**لقد عقدتم ثلاثة اجتماعات معه على فترات منتظمة. ما هي القضايا التي ركز عليها أكثر في هذه اللقاءات؟**

- كان التركيز الأكبر عليه هو مستقبل تركيا ومعاناة الشعب الكردي والتمن الذي دفعه، ولكن أيضاً على أن النقطة النهائية ستكون السلام.

ويؤكد السيد أوجلان بشكل خاص على الأخوة بين الشعبين الكردي والتركي.

وأكد أن الحرب التي لا تجد طريقاً آخر سوى تكرار نفسها، لا تفيد أحداً. وبينت بالأمثلة أن الفترة الحالية هي فترة التحول الديمقراطي والمجتمع الديمقراطي وأن التحالف الكردستاني التركي مهم في هذه الفترة.

ويقيم التحالف بين أناتورك وعصمت إينونو، بالإضافة إلى تاريخ الجمهورية، باعتباره تحالفاً تركياً كردياً. وقال «منذ

ذلك اليوم لم يتم حماية التحالف الكردستاني التركي وأصبح هدراً، لكن هذا التحالف بحاجة إلى إعادة إحيائه».

وقال إن الذين حكموا البلاد في الماضي بذلوا جهوداً لحل القضية الكردية بالطرق الديمقراطية، إلا أن تلك الجهود

لم تكن ناجحة، وتحدث بشكل خاص كثيراً عن المرحومين أوزال وديميريل.

## مرحلة جديدة، عصر جديد

ويرى أنه من القيم للغاية أن دولت بخجلي، الذي لديه رأي مختلف ويريد إعدام السيد أوجلان بحبل في يده،

يتناول القضية من منظور مختلف تماماً. وترى الدولة أن دعوة بخجلي والدعم الذي قدمه لهذه العملية أمر قيم للغاية.

عندما ننقل له محادثتنا، يقول: «إذا كان السيد بخجلي قد تغير، فإن الجميع في تركيا قادرون على التغيير والتحول».

وبشكل عام، كان ما أكد عليه بشدة في الاجتماعات الثلاثة هو انتهاء الحرب، وإرساء الديمقراطية في تركيا، وإيمان

المجتمع التركي بالديمقراطية، وإيداء السيد أوجلان تصميمه على هذه القضية.

وكان هذا هو الانطباع الذي حصلنا عليه. ويقول إن العمليات والاعتقالات التي طالت نقابة محامي إسطنبول،

وخاصة قضية الأمان، هي محاولات لتخريب العملية ويجب منعها، ولا ينبغي للحكومة والدولة السماح بمثل هذه

التدخلات. وقال السيد أوجلان: «هذه هي الفرصة الأخيرة».

ويقول «نحن جميعاً بحاجة إلى الاستفادة الجيدة من هذه الفرصة». وأكد السيد أوجلان أنه بدلاً من الصراع،

حان الوقت لإعادة بناء الديمقراطية ومستقبل تركيا ومستقبل الشعب الكردي. هذه هي المواضيع التي يتحدث عنها

بشكل رئيسي.

## «لقد علم من التلفاز...»

**\*هل كان على علم بمكالمة زعيم حزب الحركة القومية دولت بخجلي؟ كيف قيم زعيم الشعب الكردي عبد الله**

**أوجلان هذه الدعوة عندما سمعها للمرة الأولى؟**

- لم يكن لديه أي فكرة أنه سيتم إجراء المكالمة. لقد صرح بذلك بالفعل عندما ذهبنا هناك لأول مرة. وقال «لقد

فاجأتني مكالمة السيد بخجلي أيضًا، لم أكن أتوقع شيئاً كهذا». وأكد بشكل خاص على أهمية هذه المكالمة وأعرب عن امتنانه. وقال «قم بزيارة كل الأحزاب السياسية في البرلمان واحدا تلو الآخر واطلب مساهماتهم». وقال «سيكون من المهم جدًا بالنسبة لي أن تعودوا إليّ ليس فقط بمساهماتكم، بل أيضًا بانتقاداتكم واقتراحاتكم، لأنني سأعد نصًا يعتمد على هذه». لقد عقدنا اجتماعات مع زعماء كافة الأحزاب السياسية. لقد علم بنفسه عن دعوة دولت بخجلي لأول مرة عن طريق التلفزيون.

## « ضرورة محاربة هذه العقلية لمنع جرائم قتل النساء والأطفال »

\*من المعروف لدى الرأي العام أن عبد الله أوجلان يولي أهمية لنضال المرأة من أجل الحرية. ماذا قال عن المرأة في المقابلات؟ هل كانت لديها رسالة محددة للمرأة؟ ما هو المتوقع من المرأة في هذه العملية؟

-في نهاية كل اجتماعاته، يولي اهتماما كبيرا لقضايا المرأة. اللقاء الأول جاء في وقت كانت فيه قضية مقتل نارين على وشك الانتهاء. وقال إنه كان أسفًا جدًا. وقال إن هناك العديد من جرائم القتل للنساء وأنه حزين للغاية بسبب هذه الجرائم.

وعبر عن الرسائل التي وجهها بشأن المرأة في هذا اللقاء الأخير باعتبارها رسالة 8 آذار/مارس. لقد أخذنا هذه الرسائل بعين الاعتبار، ونحن نستعد لذلك، وسيتم قراءة هذه الرسالة الموجهة للنساء في جميع الساحات في 8 مارس. وتساءل السيد أوجلان: كيف يمكن للإنسان أن يقتل امرأة يحبها كثيراً؟ «لا أستطيع أن أفهم ذلك»، قال. وقال إنه من الضروري محاربة هذه العقلية لمنع جرائم قتل النساء والأطفال. وأكد السيد أوجلان أنه يتعين علينا أن نشارك رسالة الثامن من آذار، التي ستكون علامة فارقة ونهضة للمرأة، مع النساء في الساحات.

## « كان من المهم أن يشهد التاريخ »

\*آخر مرة ذهبت فيها إلى إمرالي كانت برفقة سبعة أشخاص، هل تحدثوا عن الوفد؟ وضم الوفد أشخاصًا سبق أن زاروا الجزيرة وأولئك الذين كانوا يزورونها لأول مرة. هل قام الوفد بتقييم مكوناته؟

-بما أن الاجتماع الثالث كان اجتماع دعوة، فقد كان من المهم أن يكون الوفد كبيراً. على المستوى المؤسسي، حضر الاجتماع الرؤساء المشاركون لحزب الديمقراطية، ونحن كأعضاء في الوفد، وصديقان محاميان كانا يمثلان السيد أوجلان في الماضي، وأحمد تورك.

وفي اللقاء الثاني قال السيد أوجلان: «يجب أن تكونوا هنا مع وفد كبير خلال فترة المكالمة». وأظهر السيد أوجلان اهتماماً كبيراً بأحمد تورك. وكان لديهم محادثة طويلة حول صحة أحمد تورك. لم يلاحظ أحد منا أن أحمد تورك أمسك يدها بقوة وسألها أسئلة حول الماضي. كان من المهم أن يكون هناك وفد كبير حاضراً في جلسة الاستدعاء والشهادة على التاريخ. وقد أولى السيد أوجلان أيضاً أهمية لهذا الأمر.

لقد تم إطلاق نداء وقيل لحزب العمال الكردستاني: «ألقوا أسلحتكم وحلوا أنفسكم»، ولكننا نقول إن هذا سيجد معناه من خلال الخطوات التي سيتم اتخاذها بشكل متزامن، والإصلاحات التي سيتم تنفيذها، ووضع الأطر القانونية والقضائية. ويقول السيد أوجلان أيضاً أن هذا أمر لا بد منه.

## « الكثير من المناقشات جرت أثناء إعداد النص »

**\* لقد شاركتهم في الدعوة التاريخية التي أطلقها زعيم حزب العمال الكردستاني في ٢٧ فبراير/شباط، وكانت هذه الدعوة ذات تأثير كبير. عندما تنظرون إلى اللقاءات الثلاثة معاً، كيف يقيم زعيم الشعب الكردي عبد الله أوجلان عملية الوصول إلى هذه المرحلة؟ هل يمكنكم توضيح ذلك قليلاً حتى يتمكن الرأي العام من الحصول على مزيد من المعلومات؟**

وكان السيد أوجلان قد أجرى استعدادات مسبقة لهذه المكالمة. في المرة الأخيرة التي ذهبنا فيها، كان نص المكالمة موجوداً بالفعل أمامه. هناك فقرة قصيرة تم الاتفاق عليها مع الدولة ولكن لم يتم تضمينها في نص الدعوة لأنها لم تكن جاهزة وقد قرأها أيضاً سري سوريا أوندر. لقد قرأ السيد أوجلان نص المكالمة في الاجتماع الأخير قرأ سيربي بي أيضاً القسم الذي كان يقرأه شفويًا.

ومن الواضح أنه كانت هناك مناقشات كثيرة أثناء إعداد نص هذه الدعوة. تم إعداد هذا النص نتيجة مناقشات مع مسؤولين بالدولة.

في النص، ربما يكون الناس قد شاهدوا أشياء أرادوها أو أرادوها ولكنهم لم يتمكنوا من رؤيتها، ولكن كما ذكر السيد أوجلان، وخاصة في تلك الفقرة الأخيرة، فإن قضية الإطار القانوني مهمة للغاية. والتحذير من ضرورة تطبيق الجوانب القانونية والقضائية أمر في غاية الأهمية. هذا هو الشيء الرئيسي الذي نركز عليه. لقد تم إطلاق نداء وقيل لحزب العمال الكردستاني: «ألقوا أسلحتكم وحلوا أنفسكم»، ولكننا نقول إن هذا سيجد معناه من خلال الخطوات التي سيتم اتخاذها بشكل متزامن، والإصلاحات التي سيتم تنفيذها، ووضع الأطر القانونية والقضائية.

ويقول السيد أوجلان أيضاً أن هذا أمر لا بد منه. لا معنى لهذه الدعوة في مكان لا يوجد فيه إطار قانوني أو أساس قانوني. هذه هي النقطة الوحيدة التي نحتاج جميعاً إلى التركيز عليها الآن. وقال أيضاً في الاجتماع الأخير: «أجتمع مع ثلاثة أشخاص، لكن هذا لا يكفي». وقال «ظروف عملي بحاجة إلى تحسين». ولكي يتمكن السيد أوجلان من التقدم وتعزيز العملية، فهو بحاجة إلى تشكيل فريق يستطيع الكتابة والمناقشة معه.

## هذا النداء لا يؤثر على تركيا فحسب بل على الشرق الأوسط بأكمله

**\* هل كان لدى أوجلان أي تصور حول كيفية تلقي المجتمع لهذا النداء؟**

-يعتقد السيد أوجلان أنه من خلال جمع الزيارات التي قمنا بها في السابق، سوف تظهر نتيجة إيجابية. نحن لا نعرف ماذا كان يفكر لأننا لم نذهب بعد المكالمة نعتقد أنه ربما كان يتابع الأمر عن كثب، ويشاهد برامج المناظرة على التلفزيون، ويتابع الأخبار بالتأكيد لأنه لا بد أنه تابع عن كثب أصداء ومناقشات هذا النداء، حتى ولو من أجل السيطرة فقط. وبما أن هذا النداء لا يؤثر على تركيا فحسب بل على الشرق الأوسط بأكمله، فإنه سيعبر عن تداعياته إذا تمكنا من الذهاب إلى هناك، ولكن أعتقد أنه يتابعه عن كثب.



## بخجلي يشيد بالقيادات الكردية البارزة في تركيا

وشكر بخجلي دميرتاش على الإسهامات التي قدمها خلال المباحثات المتعلقة بإعلان عبد الله أوجلان حل تنظيم العمال الكردستاني، متمنيا الشفاء العاجل لزوجته دميرتاش التي خضعت لعملية جراحية في المستشفى. ولاحقا، تواصل بخجلي مع عضو حزب الديمقراطية والمساواة للشعوب، أحمد ترك. وشكر بخجلي ترك على التطورات الإيجابية في ملف المصالحة الكردية، قائلا: "أمل أن يمضي كل شيء على نحو جيد. لقد سعدت كثيرا بهذا الأمر".

**أنقرة (زمان التركية) -** أجرى زعيم حزب الحركة القومية، دولت بخجلي، سلسلة من الاتصالات بعدد من القيادات الكردية البارزة في تركيا، عقب إعلان تفكيك حزب العمال الكردستاني الانفصالي من قبل مؤسسه عبد الله أوجلان. وعقب اتصاله بالرئيس المشترك لحزب الديمقراطية والمساواة للشعوب، تونجر بكرهان، أجرى بخجلي اتصالا هاتفيا مع صلاح الدين دميرتاش، الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي المعتقل منذ نوفمبر ٢٠١٦.



## مصطفى قرهسو: لن نتبخر ولسنا خائفين من التحول الديمقراطي

صحيفة «اوزغوربوليتيكا»/الترجمة والتحرير : محمد شيخ عثمان

أكد عضو المجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني مصطفى قرهسو، أنهم سيحققون التحول الذي اقترحه زعيم الشعب الكردي، وحل حزب العمال الكردستاني، ونهاية الكفاح المسلح، ولن يتمكن أحد من إيجاد الأعذار بعد الآن. وأكد قرهسو أنهم ليسوا خائفين من التحول الديمقراطي، وقال: «لن نتبخر. شعبنا وحزب العمال الكردستاني وجميع مؤسسات النضال من أجل الحرية سوف ينجزون التحول الديمقراطي. وهذا سيجعل نضالنا أكثر فعالية».

وأجاب عضو المجلس التنفيذي لـ KCK مصطفى

الذي اقترحه زعيم الشعب الكردي، وحل حزب العمال الكردستاني، ونهاية الكفاح المسلح، ولن يتمكن أحد من إيجاد الأعذار بعد الآن.

وأكد قرهسو أنهم ليسوا خائفين من التحول الديمقراطي، وقال: «لن نتبخر. شعبنا وحزب العمال الكردستاني وجميع مؤسسات النضال من أجل الحرية سوف ينجزون التحول الديمقراطي. وهذا سيجعل نضالنا أكثر فعالية».

وقال مصطفى قرهسو عضو المجلس التنفيذي

الجديد، وسيكون لها تأثير على التاريخ. وفي هذا الصدد، لا وجود لشيء مثل «تم حل حزب العمال الكردستاني، واختفى ماضيهِ وإدعائه وثقافته».

## مرارة حل الحزب في المجتمع

إن الحديث عن حل مثل هذا الحزب ربما خلق مرارة في المجتمع، ولكن شعبنا يثق بحزبه وقيادته. ويرى أن تصريحات القائد ونهجه سوف يعود بالنفع الكبير على الشعب وعلى الشعوب الأخرى أيضاً. إن الطريقة التي نتعامل بها مع الأمر هي نفس نهج شعبنا.

وهذه نقطة تحول ليس للكورد فحسب، بل لكل شعوب تركيا والشرق الأوسط بأكملها. وبطبيعة الحال، فإن متطلبات الجهد الذي تبذله القيادة سوف يتم الوفاء بها من قبلنا. ربما كانت لدينا بعض القصور والثغرات، لكننا استجبنا دائماً لجهود القائد بما يتوافق مع سياسته الأيديولوجية. وسوف نكون هكذا من الآن فصاعداً أيضاً.

## وسيكون لها عواقب وخيمة

إن الخطوة التي اتخذتها القيادة سوف تحل مشاكل ليس فقط الشعب الكردي، بل ومشاكل تركيا والشرق الأوسط أيضاً. وفي الواقع، فإنه سوف يقدم مساهمة كبيرة في مواصلة تطوير حركة الديمقراطية العالمية في العالم.

وبطبيعة الحال، فإن هذا الهدف يهدف إلى التحول الديمقراطي في تركيا. وسيكون لها عواقب وخيمة. وسوف يؤدي ذلك إلى تسريع زخم النضال من أجل الديمقراطية؛ وسوف يمهّد الطريق أمامها لتصبح ذات معنى، وتصبح ملموسة، وتتحول إلى مكاسب ملموسة.

## التحول الديمقراطي سيجعل نضالنا أكثر فعالية

قرةسو على أسئلة قناة Medya Haber TV. يمكن تلخيص بعض أجزاء المقابلة على النحو التالي:  
\* إن التصريح الذي أدلى به القائد أبو في إمراي في ٢٧ فبراير له معنى وقيمة كبيرة. ولا شك أن هذا الكلام يتعلق بالقضية الكردية؛ يتعلق الأمر بنضال الشعب الكردي الذي استمر قرناً من الزمان. يتعلق الأمر بالنضال الذي يخوضه حزب العمال الكردستاني منذ أكثر من ٥٠ عاماً. يرتبط كل من التفسير والعملية بهذا. إن هذه العملية، مشروع السلام والمجتمع الديمقراطي الذي طرحه بيان القائد، هو نتيجة نضال كبير.

## حزب العمال الكردستاني ليس مجرد حزب

حزب العمال الكردستاني مهم جداً للشعب الكردي. ويقول الناس: «حزب العمال الكردستاني هو الشعب، والشعب هنا». إن حزب العمال الكردستاني ليس مجرد حزب سياسي للشعب الكردي وكردستان؛ إنها الحياة والثقافة والوجود.

فهو حزب يعطيه الروح والإيمان ويجعله يكسب الكثير. ولهذا السبب فإن إنهاءها خلق حالة من العاطفية. وبطبيعة الحال فإن حزب العمال الكردستاني سوف يتحول. إنها تمر بمرحلة تحول، وهي توجه النضال السياسي والتاريخ بمنهجها

## سي عقد الحزب مؤتمره وسيتخذ فيه القرارات

### لن نخسر الوزن بالتحول

إن نداء القيادة هو أيضا نداء لنا من أجل التحول الديمقراطي. إنها دعوة للقيام هذه المرة بما لم نكن قادرين على فعله في العقود الماضية. نريد أيضًا أن نتغلب على نقائصنا وعيوبنا. لن نضعف أمام التحول الديمقراطي.

لن نتبخر التحول الديمقراطي، سواء لحزب العمال الكردستاني أو لشعبنا؛ كل مؤسسات النضال من أجل الحرية سوف تفعل ذلك. وهذا سيجعل نضالنا أكثر فعالية. ولذلك فإننا لسنا خائفين من التحول الديمقراطي. نعم سيتم حل حزب العمال الكردستاني، ولكن هذا ليس مجرد حل؛ سيكون هناك تحول ديمقراطي.

### لن نترك أي أعذار

حزب العمال الكردستاني سوف يمتثل. PKK هي حركة قيادية. القيادة هي التي تحدد ماذا ستفعل هذه الحركة وماذا ستفعل. وسنحقق التحول الذي تطالب به القيادة، وحل حزب العمال الكردستاني، ونهاية الكفاح المسلح. لا ينبغي لأحد أن يكون لديه أي شك حول هذا الموضوع. ومن خلال ذلك، بطبيعة الحال، ينبغي على الدولة والحكومة أن تفعل ما هو ضروري نحو التحول الديمقراطي، دون اللجوء إلى أية أعذار

### الحل الديمقراطي

في الديمقراطية، الحل الديمقراطي هو الحل الأفضل. إذا تطورت الديمقراطية والتحول الديمقراطي، فسوف يكون هناك حلول تأتي بها.

إن القضية الكردية سوف تصل إلى نهايتها أيضًا مع الحلول التي ستجلبها الديمقراطية. وهذا يعني الحل لمشكلة العلويين ولمشاكل أخرى أيضًا. إن الديمقراطية هي الحل الأفضل والأصح. فهو الحل الذي يكشف عن العيش الحر والديمقراطي لكل أنواع القيم لدى شعب ومجتمع واختلاف. ولهذا يقول الزعيم أبو: «يجب على كل مجتمع أن ينشئ ويعيش تنظيمه الخاص، وحرية الخاصة، وديمقراطيته الخاصة». هذا ما ستعطيها الدولة، ما أعطته؛ إن هذه الخطوة ليست أمراً مفروضاً منه ولا حتمياً، ولكنها تمثل اتفاقاً والتزاماً مهمين للغاية، لكي لا نكون عقبة في طريق عملية التحول الديمقراطي. وهذا في الواقع يؤدي إلى نتائج أكثر ديمومة من أي نوع من الاتفاق أو المفاوضات.

### مزيد من النضال

ومن الضروري الإصرار والإيمان والنقد أكثر للنضال بهذا المشروع الذي طرحته القيادة. وسوف نقوم بذلك على أساس 50 عامًا من الخبرة والوعي والنتائج. هناك واقع ووعي وعقلية وفهم ونموذج شعبي تم إنشاؤه خلال خمسين عامًا من النضال. عندما ننظم ونناضل بشكل صحيح بناءً على هذا النموذج، سوف تظهر نتائج عظيمة. إن الزعيم أبو يمهّد الطريق للتراكم الديمقراطي حتى الآن من خلال مشروعه للسلام والمجتمع الديمقراطي. فهو يمنحه الفرصة ليكون فعالاً.

العملية، لن يبقى الجميع في مكانهم وينتظرون لمعرفة ما سيحدث. هل من الممكن أن يحدث شيء كهذا؟ وفي هذا الصدد، وكما قال الزعيم أبو، لا بد من توافر الشروط القانونية والسياسية أيضاً.

## هذه خطوة نحو ديمقراطية تركيا

ويجب على الشعب الكردي أن يعرف هذا؛ وهذا هو حل القضية الكردية على أسس ديمقراطية محلية. عندما تكون هناك ديمقراطية محلية فإن المشكلة الكردية سوف تُحل بكل جوانبها. لا ينبغي للشعب الكردي أن يشعر بمثل هذه المخاوف. يجب أن يكون لديه ثقة بنفسه.

علينا أن نرى أن هذه خطوة نحو ديمقراطية تركيا وحل القضية الكردية، وعلينا أن نتعامل معها بهذه الطريقة ونحتضنها. وبطبيعة الحال، ينبغي للنساء والشباب، في المقام الأول وقبل كل شيء، أن يتولوا زمام الأمور. هذه ليست نهاية المطاف، بل مرحلة جديدة من النضال.

## يجب الالتزام بوقف إطلاق النار

–أعلننا وقف إطلاق النار. حزب العمال الكردستاني سيعقد مؤتمره حزب العمال الكردستاني سوف يتخذ القرارات في المؤتمر. سيحدث هذا مع مرور الوقت. يجب على الزعيم أبو التدخل على أية حال.

وبطبيعة الحال، لا ينبغي أن يكون هناك أي هجمات أثناء هذه العملية؛ ويجب على الدولة والجيش الالتزام بوقف إطلاق النار. إذا لم يمتثل، فهذا استفزاز. إنه تخريب. يعني أنني لا أقبل هذه العملية. وإذا كان لهذه العملية أن تستمر، فلا بد من أخذ وقف إطلاق النار في الاعتبار واتخاذ الإجراءات المناسبة وفقاً لذلك. مركز الأخبار

## هذه خطوة نحو ديمقراطية تركيا وحل القضية الكردية

أو مبررات. ومن هذا المنطلق، لم يعد أحد يستطيع إيجاد الأعذار.

## الإرادة ضرورية

وبطبيعة الحال، يجب على القائد أن يفتح هذه الدعوة، وأن يشرح بشكل أكثر شمولاً لماذا من الضروري تصفية الحسابات، وأن يشرح بشكل أكثر تفصيلاً لماذا يجب التخلي عن الكفاح المسلح، وأن يشارك فيه بطريقة ما حتى نتمكن من اتخاذ قرارات صحيحة وواضحة. ولتحقيق ذلك، يحتاج الزعيم إلى تحقيق ظروف عمل حرة، والالتقاء بمختلف الناس. ٥٠ عامًا من النضال، و١٠٠ عام من المشاكل؛ إن القول بأن القيادة أرسلت رسالة وتم حل الأمر على الفور ليس صحيحاً. هناك عزم وإرادة. ومن ثم فإن الحكومة ملزمة بفعل ما يلزم لتحقيق هذه الإرادة المحددة. لقد تم إطلاق النداء، وعليه فإننا نتوقع تحقيق «الحق في الأمل» وتحقيق ظروف العمل الحرة بشكل عاجل.

## الظروف السياسية والقانونية

ويجب الآن توافر الشروط السياسية والقانونية. وبدون ذلك، كيف سيتخلى هذا العدد الكبير من المتمردين عن النضال المسلح، وكيف سيتمكن هذا العدد الكبير من أعضاء المنظمة أو الأعضاء من الدخول في عملية ما؟ أعتقد أنه عندما تبدأ مثل هذه



الباحث كرم سعيد:

## إرباك الكورد.. التداعيات المتوقعة لتأييد واشنطن مبادرة «أوجلان»؟

### \*انترجيونال لدراسات الاستراتيجية

رَحَّبَت الولايات المتحدة بدعوة عبد الله أوجلان الزعيم التاريخي لحزب العمال الكردستاني إلى نزع السلاح وحل الحزب، وبدء مفاوضات سلام مع أنقرة لمعالجة العداء العميق مع الكورد في البلاد من خلال عملية ديمقراطية. وقالت الخارجية الأمريكية، في بيان لها في ٢٨ فبراير ٢٠٢٥، إن «الولايات المتحدة تعتبر حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية أجنبية، من ثم فإن «أي تحرك لإلقاء السلاح وإزالة هذا التهديد يعد خطوة مرحباً بها». ومن جهته، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي بريان هيووز، إن «هذا تطور مهم، ونأمل أن يساعد في تطمين حلفائنا الأتراك بشأن شركاء الولايات المتحدة في مكافحة تنظيم داعش بشمال شرق سوريا». ومن شأن إنهاء المسألة الكردية أن يعالج جانباً معتبراً من التوتر بين واشنطن وأنقرة، التي ظلت دائماً تعارض الارتباطات الأمريكية ببعض الروافد الكردية في الإقليم.

### حسابات واشنطن

على الرغم من القضايا العالقة بين أنقرة وواشنطن، والدعم الأمريكي لقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، فإن عودة

ترامب لرئاسة الولايات المتحدة، كشفت عن تحولات في المزاج الأمريكي تجاه القضية الكردية، وهو ما يمكن بيانه على النحو التالي:

### ١- تأكيد أهمية تركيا بالنسبة إلى إدارة «ترامب»:

تؤكد العديد من التقديرات أولوية تركيا في استراتيجيات إدارة ترامب، خاصةً في ظل نهجها الصدامي مع الدول الأوروبية، الذي بلغ مستوى غير مسبوق بعد قرار ترامب بدء مفاوضات لإنهاء الأزمة الأوكرانية من دون إشراك أوروبا وأوكرانيا. ويعزز هذا التوجه الدور المحوري لتركيا؛ حيث تُدرك إدارة ترامب أهمية أنقرة في المرحلة المقبلة لتحديد التهديدات المحتملة، خصوصاً مع احتمال سحب القوات الأمريكية من أوروبا، كما يعني ذلك إمكانية التعويل على تركيا في ضبط الأمن والاستقرار الأوروبي، بجانب قناة ترامب بمحورية دورها في جهود الدفاع والردع التي يبذلها الناتو في جنوب وشرق أوروبا.

### ٢- رغبة واشنطن في الانسحاب من شمال شرق سوريا:

يتزامن الترحيب الأمريكي بمبادرة أوجلان مع رغبة إدارة ترامب في سحب قواتها من شمال شرق سوريا، أو على الأقل تخفيف مظلة الدعم للقوات الكردية الموجودة على الحدود التركية-السورية. وقد كشف مسؤولان دفاعيان أمريكيان في ٥ فبراير ٢٠٢٥ لشبكة «إن بي سي نيوز» أن وزارة الدفاع الأمريكية بدأت تُعد خططاً لسحب كافة القوات الأمريكية من سوريا خلال فترة تتراوح بين ٣٠ و٩٠ يوماً. وفي تصريحات سابقة، نفى ترامب أي نية للولايات المتحدة للتورط في سوريا، مؤكداً أن سوريا لا تحتاج إلى تدخل أمريكي.

### ٣- قطع روافد إيران المسلحة في الإقليم:

يرتبط الدعم الأمريكي لمسألة تفكيك حزب العمال الكردستاني، في جانب معتبر منه، بالرغبة في قطع الروافد المسلحة المتحالفة أو على الأقل القريبة من طهران، خصوصاً في ظل عودة ترامب إلى تبني سياسة الضغوط القسوى ضد إيران، والسعي إلى محاصرة البرنامج النووي الإيراني. وتعي واشنطن أن ثمة علاقة خاصة تجمع طهران وحزب العمال الكردستاني شمال العراق، بالإضافة إلى وجود عناصر حزب العمال الكردستاني شمال شرق سوريا، وهو ما يثير قلقاً أمريكياً من احتمال توظيف إيران نشاط ونفوذ حزب العمال الكردستاني في إعادة تموضعها في الإقليم بعد الخسائر الأخيرة التي تعرضت لها في سوريا ولبنان.

### ٤- دعم أنقرة كوسيط محوري بين موسكو وكييف:

تشير تقديرات إلى أن دعم واشنطن لمبادرة أوجلان وتحييد قدرات حزب العمال الكردستاني يرتبط، جزئياً، بالصراع الأوكراني؛ حيث تُعد تركيا طرفاً مهماً بحكم علاقاتها مع كل من موسكو وكييف. وتسعى إدارة ترامب إلى توظيف الثقل التركي لدعم توجهها الجديد تجاه الملف الأوكراني، عبر دفع أنقرة إلى لعب دور الوسيط في المفاوضات بين الجانبين برعاية أمريكية.

في هذا السياق، أعلن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان استعداد أنقرة لاستضافة محادثات سلام بين أوكرانيا

وروسيا؛ وذلك خلال الاجتماع الأوروبي الذي عُقد في لندن في ٢ مارس ٢٠٢٥، كما استضافت إسطنبول، في ٢٧ فبراير ٢٠٢٥، اجتماعاً ضم وفوداً من الولايات المتحدة وروسيا لإجراء محادثات حول تفكيك الأزمة الأوكرانية، بجانب معالجة القضايا الثنائية بين واشنطن وموسكو، بما في ذلك تطوير العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

## ٥- قوة العلاقة الشخصية بين «ترامب» و«أردوغان»:

ربما يعود الموقف الأمريكي الداعم لتفكيك حزب العمال الكردستاني إلى العلاقة الشخصية التي تربط أردوغان وترامب، وإعجاب الثاني بشخصية الأول. وظهر ذلك على سبيل المثال في التصريحات التي أطلقها ترامب في ١٧ ديسمبر ٢٠٢٤، خلال تعليقه على سقوط نظام الأسد؛ حيث قال: «لا أحد يعرف حقاً ما سيكون عليه الوضع النهائي في المنطقة، ولا أحد يعرف من سيكون المنتصر في نهاية المطاف، ولكنني أعتقد أنها ستكون تركيا؛ فتركيا ذكية جداً، وأردوغان رجل ذكي جداً وقائد قوي جداً».

وأضاف أن «الولايات المتحدة يمكن أن تعمل مع تركيا في المنطقة»، وتابع: «تركيا قوة مهمة. الرئيس أردوغان هو شخص أتفق معه جيداً؛ فهو يتمتع بقوة عسكرية كبيرة. وهذه القوة لم يتم استنزافها في الحروب. لقد بنى دولة قوية جداً وجيشاً فعالاً».

## تداعيات محتملة

من شأن الموقف الأمريكي المناهض لحزب العمال الكردستاني، وتأييد دعوة أوجلان لتفكيكه، أن يسفر عن جملة من التداعيات المحتملة، التي يتمثل أبرزها فيما يلي:

### ١- تكثيف الضغوط التركية على «قسد»:

على الرغم من تعرض قوات «قسد» لخسائر كبيرة على خلفية المواجهات الحالية مع الفصائل الموالية لتركيا، التي بدأت في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤، فإن كل المسارات الآن تشير إلى مواجهات طويلة شمال شرق سوريا، خصوصاً بعد دعم واشنطن تفكيك حزب العمال الكردستاني، بالإضافة إلى مساعي إدارة ترامب لرفع المظلة الأمنية عن القوات الكردية شمال شرق سوريا، وهو ما تراه تركيا، بحسب تقديرات، فرصة يجب أخذها في الاعتبار لإعادة التموضع على الساحة السورية من جهة، وتقطيع أوصال المشروع الكردي في الإقليم من جهة أخرى.

وفي هذا السياق، يُرجح تصاعد التوتر بين تركيا و«قسد» على خلفية تباين موقفهما من دعوة أوجلان؛ فبينما أعلنت إدارة ترامب تأييد الدعوة لإلقاء سلاح الكيانات الكردية، كشف قائد قوات «قسد» مظلوم عبيدي، في ٢٨ فبراير ٢٠٢٥، أن دعوة الزعيم الكردي عبد الله أوجلان حزب العمال الكردستاني إلى إلقاء السلاح وحل نفسه، لا تعني «قسد»، وهو ما قد يوفر محفزاً لواشنطن على رفع مظلة الدعم عن «قسد».

### ٢- تعزيز التعاون الثنائي بين واشنطن وأنقرة:

يشير موقف أنقرة من دعوة أوجلان، بجانب تأكيد وزير الخارجية الأمريكي مارك روبيو في ١٤ فبراير ٢٠٢٥، خلال لقائه نظيره التركي على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، أهمية العلاقة مع تركيا لتعزيز الاستقرار في سوريا وتعميق المصالح

المشتركة، إلى رغبة واشنطن في دفع التعاون التركي-الأمريكي باعتباره أولوية لمصالحها في المرحلة المقبلة. وعلى هذا الأساس، يُرجح أن تشهد العلاقات بين البلدين تطوراً ملحوظاً، خاصةً فيما يتعلق بعودة تركيا إلى برنامج تصنيع مقاتلات F-35، مع الأخذ في الاعتبار موقف أنقرة من التهديدات الكردية، وهو ما قد يشكل نقطة تقارب إضافية في التنسيق بين الجانبين.

### ٣- تنامي التنسيق التركي-الأمريكي إقليمياً:

من المحتمل أن تدفع المقاربة الأمريكية بشأن أهمية تحييد حزب العمال الكردستاني، نحو تعزيز فرص التعاون التركي-الأمريكي فيما يتعلق بالقضايا والصراعات الإقليمية، سواء في منطقة الشرق الأوسط أو في وسط آسيا؛ حيث تمثل تركيا في رؤية واشنطن لاعباً وازناً ونافذاً وقادراً على تغيير المعادلات. وترى واشنطن في ذلك التعاون مع تركيا ضماناً للاستقرار وتنسيق مواقف الطرفين بشأن الأزمات الإقليمية.

### ٤- تزايد ضغوط واشنطن على الفصائل الكردية الأخرى:

على الرغم من تصنيف الولايات المتحدة الأمريكية حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية، فإن واشنطن والعديد من الدول الأوروبية قدموا دعماً تسليحياً لـ«وحدات حماية الشعب» الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي السوري، الذي تعتبره أنقرة الامتداد السوري لحزب العمال الكردستاني، وهو ما قابلته تركيا برفض شديد، كما تعترض أنقرة على استضافة واشنطن مكتباً تمثيلاً للتنظيمات الكردية السورية، واستقبال أعضائها، والسماح لهم بتنظيم فعاليات سياسية على أراضيها، بيد أن وصول ترامب إلى السلطة، وتحول المزاج الأمريكي بشأن الكورد، يشير إلى احتمال توجه واشنطن نحو تصعيد الضغوط على الكيانات الكردية المرتبطة بحزب العمال الكردستاني أو الراضة للتجاوب مع دعوة أوجلان.

### ٥- تعزيز الاستقرار السياسي داخل سوريا الجديدة:

يمكن أن يؤدي الموقف الأمريكي الداعم لتفكيك حزب العمال الكردستاني إلى تعزيز حالة الاستقرار السياسي الداخلي في سوريا؛ إذ ربما يزيد هذا الموقف الأمريكي من ارتباك «قسد» شمال شرق سوريا، التي تعول على استمرار الدعم الأمريكي للقضية الكردية، بينما يرجح أن تعزز المقاربة الأمريكية من دعوة أوجلان حالة الثقة لدى الإدارة السورية الجديدة المدعومة من تركيا، ومن ثم توفير أوراق ضاغطة لكبح نفوذ «قسد» في الداخل السوري، وهو ما يعني توفير أجواء أفضل لبطس سيطرة الإدارة السورية على الجغرافيا السورية.

## مجاملة أنقرة

وختاماً، يمكن القول إن الدعم الأمريكي لدعوة أوجلان، يعكس خطوة مهمة في العلاقات الثنائية بين أنقرة وواشنطن، خاصةً أنها تلمح إلى احتمال تراجع واشنطن عن دعم التيارات الكردية لمصلحة المقاربة التركية التي تستهدف تفكيك أوصال المشروع الكردي في المنطقة، ولكن بالرغم من الارتدادات الإيجابية المحتملة للموقف الأمريكي من دعوة أوجلان، فإن عدم اتخاذ إدارة ترامب حتى اللحظة قراراً بالإعلان الرسمي بشأن قطع الدعم عن «قسد»، يعد ملفاً خلافياً كبيراً بين واشنطن وأنقرة.



غونول تول :

## هل سيعرقل الاستبداد هذا المنعطف التاريخي؟

صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية/ الترجمة والتحرير / محمد شيخ عثمان

وشهدت العقود اللاحقة تحسناً في الحقوق الثقافية ولكن مع التحول الاستبدادي لأردوغان في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تآكلت الحريات وإن السجون التركية مليئة بالسياسيين والناشطين الكورد. ولا يزال من الممكن احتجاج المرء بسبب الغناء والرقص على الأغاني الكردية. لماذا إذن يعتقد أوجلان أن الوقت قد حان لكي يلقي حزب العمال الكردستاني سلاحه؟ الجواب هو أن العمليات العسكرية التركية في الداخل وفي معقل حزب العمال الكردستاني في شمال العراق أضعفت الجماعة المسلحة بشكل كبير. لقد بدأ الدعم الطويل الأمد لحزب العمال الكردستاني

في نداء تاريخي الأسبوع الماضي، طلب عبد الله أوجلان، الزعيم الكردي المسجون، من المقاتلين في حزب العمال الكردستاني إلقاء أسلحتهم. وكان هذا الإعلان جزءاً من المحادثات التي بدأت مؤخراً بين أوجلان والائتلاف القومي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان. إن إنهاء حرب استمرت ٤٠ عاماً وأسفرت عن مقتل ٤٠ ألف شخص هو أمر يستحق الاحتفال ولكن فكر في سبب ظهور حزب العمال الكردستاني في المقام الأول وسرعان ما يتلاشى التفاؤل. أسس أوجلان حزب العمال الكردستاني في عام ١٩٧٨ ردًا على قمع الحكومة التركية لحقوق وهوية الكورد.

الأمريكي. وهو يرى فرصة في سوريا ما بعد الأسد لتحقيق كل هذه الأهداف.

ولكن الوضع معقد. فالقوات الكردية السورية تجري محادثات مع الحكومة المؤقتة في دمشق، لكن الجانبين

وصلا إلى طريق مسدود بشأن اندماجها في القوات المسلحة السورية. وإذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، هددت تركيا بشن عملية عسكرية ضد الميليشيا، وهو ما قد يعرقل جهود أوجلان.

يبدو أن أردوغان هو الفائز أياً كانت النتيجة. وإذا سارت الأمور بسلاسة وتم حل حزب العمال الكردستاني نفسه، فسوف يزعم الرجل القوي في تركيا أنه أنهى تمرداً دام ٤٠ عاماً ويدخل الانتخابات المقبلة ضد معارضة ضعيفة. وقد أدى تعاون الحزب المؤيد للكورد مع الائتلاف الحاكم إلى انقسام معارضي أردوغان.

وإذا لم تسر الأمور كما هو مخطط لها، فسوف يبدو قوياً من خلال المزيد من القمع للمعارضة وملاحقة الميليشيات الكردية السورية مرة أخرى.

لقد دعمت منذ فترة طويلة النضال السياسي الكردي من أجل الديمقراطية والحقوق وزعمت أنه فقط من خلال الحل السلمي للمشكلة الكردية يمكن لتركيا أن تصبح ديمقراطية حقاً و إن نداء أوجلان يمثل منعطفاً تاريخياً. ولكن طالما ظلت تركيا استبدادية، فإن النزاع حول هذه القضية سوف يعرقل الجهود الرامية إلى إرساء مستقبل ديمقراطي، لكل من الأتراك والكورد.

\* مديرة برنامج تركيا في معهد الشرق الأوسط ومؤلف كتاب «حرب أردوغان: كفاح الرجل القوي في الداخل وفي سوريا»

بين الكورد في تركيا يتضاءل منذ عام ٢٠١٥ وقد أدى الدمار الواسع النطاق وقتل المدنيين إلى تقويض التعاطف مع الجماعة.

لقد أضافت الديناميكيات الإقليمية إلى مشاكلها وقيدت مجالها للمناورة.

لقد أضعفت العمليات العسكرية الإسرائيلية بعد ٧ أكتوبر إيران ووكلائها، بما في ذلك الجماعات التابعة لإيران في العراق المتحالفة مع حزب العمال الكردستاني. كما أدى تراجع نفوذ إيران الإقليمي إلى تقويض فرع حزب العمال الكردستاني السوري.

إن حكومة ما بعد الأسد الصديقة لتركيا في دمشق، إلى جانب الانسحاب الأمريكي المحتمل من سوريا، تتحركها في وضع محفوف بالمخاطر.

لدى أردوغان أسبابه الخاصة لإجراء محادثات مع أوجلان. بموجب دستور تركيا، لا يمكنه الترشح مرة أخرى في عام ٢٠٢٨ وبدعم من الحزب المؤيد للكورد، سيكون لديه الأصوات لتغيير ذلك.

إن نزع سلاح حزب العمال الكردستاني سيساعد أردوغان على جبهة السياسة الخارجية أيضاً.

فهو يريد تعزيز التجارة وتوسيع التعاون في مجال الطاقة والدفاع وتحسين الاتصال مع العراق.

وقد أدى وجود حزب العمال الكردستاني في كردستان العراق وعلاقته بإيران إلى تعقيد هذه الخطط. والآن يرى أردوغان فرصة لزراعة علاقات أوثق مع بغداد وكردستان.

لدى أردوغان خطط كبيرة في سوريا أيضاً فقد أراد منذ فترة طويلة حل فرع حزب العمال الكردستاني السوري، وتفكيك حكم المنطقة التي يسيطر عليها وإنهاء التعاون



حسني محلي:

## المصالحة التركية - الكردية.. ما علاقتها بسوريا؟

قرار حلّ نفسه. وجاء دعوة أوجلان كتابةً بعد أن رفضت السلطات التركية طلب قيادات الحزب الموجودة في شمال العراق أن يتلو أوجلان خطابه بالصوت والصورة، ليتسنى له إقناع كوادر الحزب بالموافقة على دعوته. واكتفت السلطات الحكومية بالموافقة على وضع صورة لـ أوجلان وهو يمسك بالورقة التي تضمنت دعوته في القاعة التي شهدت المؤتمر الصحفي. وكان وفد من حزب «المساواة والديمقراطية الشعبية» قد زار الأسبوع الماضي كلاً من أربيل والسليمانية، والتقى هناك قيادات الحزب «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة عائلة البارزاني وحزب الاتحاد الوطني

بعد خمسة أشهر من دعوة زعيم حزب «الحركة القومية» دولت باخشالي لزعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوجلان كي يأتي إلى البرلمان ويعلن حلّ حزبه ووقف العمل المسلح ضد تركيا، جاء ردّ أوجلان بالموافقة على هذا النداء، بعد اللقاء الثالث بين وفد حزب «المساواة والديمقراطية الشعبية» الكردي مع عبد الله أوجلان الموجود في السجن منذ شباط / فبراير 1999.

وتلا رئيس الوفد أحمد تورك بيان أوجلان باللغة الكردية، الذي ناشد قيادات الحزب وكوادره وقف العمل المسلح والدعوة إلى مؤتمر عام للحزب لاتخاذ

## انقرة اقترحت على مسلم «التمرد ضد دمشق مقابل نيل الفدرالية

والدولية وعبر التمسك بالورقة الكردية، تركياً وسورياً، ثم إقليمياً، باعتبار أن «وحدات حماية الشعب» الكردية هي الذراع السورية لحزب «العمال الكردستاني»، ولا يدري أحد مقابل ماذا سيلقي السلاح ويحل نفسه. وسط المعلومات التي تتحدث عن وساطة امريكية بين أنقرة و«الوحدات الكردية» في سوريا، وكانت أنقرة على تواصل مباشر معها للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥. حيث قام الرئيس المشترك لحزب «الاتحاد الديمقراطي الكردستاني» صالح مسلم بزيارة تركيا عدة مرات، واقترحت عليه أنقرة «التمرد ضد الدولة السورية مقابل تلبية كل حقوقها في سوريا الفدرالية الجديدة بعد سقوط الأسد».

ورفض مسلم آنذاك هذا الطلب، ما دفع أنقرة إلى اتخاذ موقف عدائي ضد كرد سوريا الذين احتلوا بالقوات الامريكية/الأطلسية التي ستدخل في مساومات ثنائية مع حكام دمشق الجدد من جهة وكل من أنقرة و «تل أبيب» من جهة أخرى، ولكل منها حسابات خاصة في سوريا التي تعاني من تعقيدات صعبة وخطيرة تريد لها تركيا أن تساعدوا وعبر المصالحة مع الكرد في بسط سيطرتها على الجغرافيا السورية بكل ثرواتها الطبيعية، وبشكل خاص الغاز والبتترول في البر والبحر.

الكردستاني بزعامة بافل طلباني، نجل الرئيس العراقي الراحل جلال الطلباني.

وقيل إن الوفد اجتمع في أربيل مع قيادات حزب «العمال الكردستاني» الموجودة في شمال العراق وبحضور مظلوم عبدي، القائد العسكري لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، وتمت خلال الاجتماع مناقشة تفاصيل المرحلة القادمة بعد نداء أوجلان الذي كان من المتوقع له أن يخرج من السجن ويلقي كلمته في البرلمان التركي وفق دعوة زعيم حزب «الحركة القومية» دولت باخشالي في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول.

وهو ما سبق تغيير النظام في سوريا بنحو الشهرين، وأثبتت المعلومات لاحقاً أن أنقرة كانت خلال تلك الفترة تستعد لهجوم مسلحي «هيئة تحرير الشام»، والذي بدأ ٢٧ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وانتهى بسقوط الأسد وخلق موازين قوى إقليمية ودولية جديدة.

وفتحت هذه المعطيات المجال أمام أنقرة التي باتت تلعب الدور الرئيسي في مجمل تطورات سوريا الحالية والمستقبلية. ودفع هذا الاحتمال أنقرة إلى الاستعجال في الخطوات اللازمة على طريق التمسك بالمزيد من أوراق المساومة مع كل الأطراف الإقليمية

## معلومات تتحدث عن وساطة امريكية بين أنقرة و«الوحدات الكردية»

وتجاهلها لسجل الحكام الجدد الذين ترى فيهم هذه الأنظمة ومعها العواصم الغربية «نموذجاً للديمقراطية والحرية» وهو ما لا ولن يتحقق لسوريا خلال المرحلة القادمة على المديين القريب والمتوسط.

ويبقى الرهان في نهاية المطاف على التنازلات التي ستقدمها أنقرة لأوجلان مقابل وقف العمل المسلح، ويبدو أنه سيحتاج إلى مزيد من الوقت إلى أن تتضح الصورة في سوريا.

في الوقت الذي يعرف فيه الجميع أن ما يسعى إليه الرئيس إردوغان من هذه المصالحة هو ضمان دعم الكرد لمساعيه في تغيير الدستور والهدف منه السماح له بالترشح لانتخابات الرئاسة القادمة، ويبدو واضحاً أنها ستشهد مواجهة سياسية عنيفة بين إردوغان ورئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو.

وأطلق، بدوره، حملته الانتخابية المبكرة في اليوم نفسه الذي أعلن فيه أوجلان بيانه الذي يحمل في طياته الكثير من التفاصيل الحساسة والدقيقة بكل انعكاساتها على تركيا والمنطقة عموماً، ولم يعلن الرئيس ترامب حتى الآن عن رؤيته الجهنمية حيالها مع استمرار أطماع الصهاينة فيها، ومن دون أن يحرك الحكام العرب والمسلمون ساكناً لمواجهتها.

\*باحث علاقات دولية ومختص بالشأن التركي

وسيجعل ذلك من تركيا جارة لـ«إسرائيل» عبر الجغرافيا السورية، إذ يتحدث ننتياهو عن مخططات صهيونية لاحتلال الجنوب السوري في الوقت الذي يعرف الجميع جدية وعمق الحوار والتنسيق الإسرائيلي مع «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تحظى بدعم كبير من الرئيس ترامب وفريق عمله المعروف عنه تضامنه مع كرد سوريا حال ننتياهو الذي هدد وتوعد من يقترب منهم أو يمسههم بأي ضرر.

وقد يدفع ذلك أنقرة و«تل أبيب» وعبر الوسيط الامريكي إلى الاتفاق على صيغة ما تمنع المواجهة بين الطرفين أو تقنعهما بالعمل المشترك في مواجهة تحديات المرحلة القادمة في سوريا وعبرها في المنطقة، إذ سبق للرئيس إردوغان خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان أن تحدث عن أطماع الكيان الصهيوني التوسعية في المنطقة وأرض الأناضول التركية.

في الوقت الذي تستمر فيه التهديدات الامريكية - الإسرائيلية لإيران بحجة أنها ما زالت تعرقل المشاريع الصهيونية في المنطقة حتى بعد سقوط نظام الأسد، وبات واضحاً أن التخلص منه كان ضرورياً لصياغة الواقع الجديد في المنطقة التي تشهد تحولات مثيرة مع اعتراف الأنظمة العربية بالنظام الجديد في دمشق،

# رؤى و قضايا عالمية



## قمة القاهرة ترفض تهجير الفلسطينيين وتعتمد الخطة المصرية حول غزة

انطلقت في القاهرة، يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٣/٤، أعمال القمة العربية الطارئة، لبحث الوضع في قطاع غزة ومستقبله، وتأتي هذه القمة في ظل التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية، بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اقتراحه بتهجير فلسطينيي غزة إلى مصر والأردن، وهو الطرح الذي قُوبل برفض عربي ودولي واسع النطاق.

### مقررات البيان الختامي

هذا و أعلن البيان الختامي للقمة العربية الطارئة بشأن فلسطين في القاهرة، الثلاثاء، اعتماد خطة مصر بشأن إعادة إعمار غزة، ودعم القرار الفلسطيني بتشكيل لجنة لإدارة القطاع لفترة انتقالية تحت مظلة الحكومة الفلسطينية، داعياً في الوقت ذاته مجلس الأمن الدولي لنشر قوات دولية لحفظ السلام في الضفة الغربية والقطاع.

وأوضح البيان الختامي أن الخطة المقدمة من مصر «تأتي بالتنسيق الكامل مع دولة فلسطين والدول العربية مستندة إلى الدراسات التي أجراها البنك الدولي والصندوق الإنمائي للأمم المتحدة، بشأن التعافي المبكر وإعادة إعمار غزة باعتبارها خطة عربية جامعة، مشيراً إلى العمل على تقديم أنواع الدعم المالي والمادي والسياسي كافة لتنفيذها. وحثّ البيان المجتمع الدولي ومؤسسات التمويل الدولية والإقليمية على «سرعة تقديم الدعم اللازم لخطة إعادة إعمار غزة، والتأكيد على أن هذه الجهود كافة تسير بالتوازي مع تدشين مسار سياسي وأفق للحل الدائم والعدل بهدف تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة إلى إقامة دولته والعيش في سلام وأمان». وأشار إلى ضرورة تكثيف التعاون مع القوى الدولية والإقليمية، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، من أجل تحقيق السلام الشامل والعدل في المنطقة، في سياق العمل على إنهاء الصراعات بالشرق الأوسط، مشدداً على أن الخيار «الاستراتيجي هو تحقيق السلام العادل والشامل الذي يلبي جميع حقوق الشعب الفلسطيني».

## استئناف مفاوضات السلام

وأكد البيان الختامي «الاستعداد للانخراط الفوري مع الإدارة الأمريكية، والشركاء في المجتمع الدولي لاستئناف مفاوضات السلام، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد الدولة الفلسطينية على أساس حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية، بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، والدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لإقامة الدولة الفلسطينية». كما أكد البيان على حق العودة للاجئين الفلسطينيين وضمان الأمن لجميع شعوب ودول المنطقة بما في ذلك إسرائيل، استناداً إلى مبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢ التي تُعبر بثبات ووضوح عن التزام الدول العربية بحل جميع أسباب النزاع والصراعات في المنطقة لإحلال السلام والتعايش المشترك، وإقامة علاقات طبيعية قائمة على التعاون بين جميع دولها. وشدد البيان الختامي على «الرفض الدائم لجميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وتتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية والقوانين الدولية». ودعا مجلس الأمن إلى «نشر قوات دولية لحفظ السلام تسهم في تحقيق الأمن للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، على أن يكون ذلك في سياق تعزيز الأفق السياسي لتجسيد الدولة الفلسطينية». ودعم البيان جهود التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين برئاسة السعودية، باعتبارها رئيس اللجنة العربية الإسلامية المشتركة بشأن غزة والاتحاد الأوروبي والنرويج، والمشاركة الفاعلة في المؤتمر الدولي لتسوية القضية الفلسطينية وتنفيذ حل الدولتين برئاسة المملكة وفرنسا، المقرر عقده في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في يونيو ٢٠٢٥.

## رفض المحاولات الآتمة لتهجير الشعب الفلسطيني

وحذّر البيان الختامي من «أي محاولات آتمة لتهجير الشعب الفلسطيني أو محاولات لضم أي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة، سيكون من شأنها إدخال المنطقة في مرحلة جديدة من الصراعات، وتقويض فرص الاستقرار، وتوسيع رقعة الصراع ليمتد إلى دول أخرى بالمنطقة، بما يُعد تهديداً واضحاً لأسس السلام في الشرق الأوسط، وينسف آفاقه المستقبلية، ويقضي على طموح التعايش المشترك بين شعوب المنطقة»، مؤكداً في هذا الصدد على الجهود التي تقع على عاتق الأردن، ومصر في مواجهة مخاطر التهجير وتصفية القضية الفلسطينية.

## اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

شدد البيان الختامي على الأولوية القصوى لاستكمال تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار لمرحلتيه الثانية والثالثة، وأهمية التزام كل طرف بتعهداته، وخاصة الطرف الإسرائيلي، بما يؤدي إلى «وقف دائم للعدوان على غزة وانسحاب إسرائيل بشكل كامل من القطاع، بما في ذلك من محور فيلادلفيا، وبما يضمن النفاذ الآمن للمساعدات الإنسانية والإيوائية والطبية دون إعاقة، وتوزيع تلك المساعدات بجميع أنحاء القطاع».

ونوّه البيان للدور الإيجابي الذي اضطلعت به إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الأسرى والمحتجزين بالتعاون مع مصر وقطر، والبناء على تلك الجهود بالعمل مع الرئيس الأمريكي على وضع خطة تنفيذية متكاملة لمبادرة السلام العربية.

ورحّب البيان بعقد مؤتمر دولي في القاهرة، في أقرب وقت لإعادة الإعمار في قطاع غزة، وذلك بالتعاون مع فلسطين والأمم المتحدة، وحثّ المجتمع الدولي على المشاركة فيه للتسريع في تأهيل القطاع وإعادة إعمارها بعد الدمار الذي تسبب فيه العدوان الإسرائيلي، والعمل على إنشاء صندوق ائتماني يتولى تلقي التعهدات المالية من الدول ومؤسسات التمويل المانحة كافة، بغرض تنفيذ مشروعات التعافي وإعادة الإعمار.

## «لجنة إدارة غزة»

ودعم البيان الختامي القرار الفلسطيني بتشكيل لجنة إدارة غزة تحت مظلة الحكومة الفلسطينية، التي تتشكل من كفاءات من أبناء القطاع، لفترة انتقالية بالتزامن مع العمل على تمكين السلطة الوطنية من العودة إلى غزة، تجسيدا للوحدة السياسية والجغرافية للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

كما ثمن الطرح المقدم من الأردني ومصر لتأهيل كوادر الشرطة الفلسطينية وتدريبها بما يضمن قدرتها على أداء مهامها في حفظ الأمن في قطاع غزة على الوجه الأكمل، مع التأكيد في هذا الصدد على أن ملف الأمن هو مسؤولية فلسطينية خالصة، ويتعين أن تديره المؤسسات الفلسطينية الشرعية وحدها وفقاً لمبدأ القانون الواحد والسلاح الشرعي الواحد، وبدعم كامل من المجتمع الدولي.

ورحّب البيان الختامي أيضاً بجهود فلسطين المستمرة في إطار الإصلاح الشامل على جميع المستويات، وسعيها إلى إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، في أسرع وقت ممكن، عندما تنهياً الظروف، ومواصلة القيادة الفلسطينية، عبر برنامج الحكومة تنفيذ إصلاحات جوهرية.

## جهود الإصلاح داخل فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية

ونبّه البيان إلى جهود الإصلاح داخل فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية، معتبراً أنها خطوات ضرورية لتمكين المؤسسات الوطنية الفلسطينية من أداء مهامها بفعالية، والحفاظ على وحدة القرار الوطني، وتعزيز قدرة الشعب الفلسطيني في الصمود وتحقيق تطلعاته المشروعة إلى الحرية والاستقلال، مؤكداً على أهمية توحيد الصف الفلسطيني ومختلف الأطراف تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب.

## لا بديل لدور «الأونروا»

وذكر البيان الختامي بالدور الحيوي الذي لا بديل عنه لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

(الأونروا) للقيام بولايتها الممنوحة لها بموجب قرار الأمم المتحدة بإنشائها في مناطق عملياتها الخمس، وخاصة في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، داعياً المجتمع الدولي والدول المحبة للسلام لتقديم الدعم السياسي والقانوني والمالي لها لضمان استمرارها في أداء مهامها.

وطالب البيان الختامي الأمم المتحدة باتخاذ موقف حازم إزاء تعطيل دور إحدى وكالاتها المتخصصة عن ممارسة مسؤولياتها وواجباتها الإنسانية، ورفض أي محاولات أو إجراءات لتقليص دورها أو إلغائها، ضمن الخطط الممنهجة لتصفية قضية اللاجئين أصحاب الحق في العودة إلى بلادهم.

وشدد البيان الختامي، على إدانة التشريعين اللذين أقرهما الكنيست الإسرائيلي في أكتوبر ٢٠٢٤ لحظر «الأونروا»، وهي الخطوة الإسرائيلية التي «تعكس استخفافاً مرفوضاً بالأمم المتحدة والمجتمع الدولي برمته».

## «ملاحقة المسؤولين عن ارتكاب الجرائم»

وحتّى البيان الختامي الدول على الالتزام بتنفيذ الرأيين الاستشاريين لمحكمة العدل الدولية وأمرها بشأن «جرائم إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال»، مع التشديد على «ضرورة ملاحقة جميع المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة والجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، من خلال آليات العدالة الدولية والوطنية، والتذكير بأن تلك الجرائم لا تسقط بالتقادم. وتحميل إسرائيل المسؤولية القانونية والمادية عن جرائمها في غزة وسائر الأرض الفلسطينية المحتلة».

ولفت البيان الختامي إلى «تكليف لجنة قانونية من الدول العربية الأطراف باتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام ١٩٤٨، بدراسة اعتبار تهجير الشعب الفلسطيني خارج أرضه والطرده والنقل الجبري والتطهير العرقي والترحيل خارج الأرض الفلسطينية المحتلة، وخلق ظروف معيشية طارئة للسكان من خلال التدمير واسع النطاق والعقاب الجماعي والتجويع ومنع وصول الغذاء ومواد الإغاثة، جزءاً من جريمة الإبادة الجماعية».

## اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان

وتحدّث البيان الختامي عن «ضرورة تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان بجميع بنوده والالتزام بقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، وإدانة الخروقات الإسرائيلية لهما، ومطالبة إسرائيل بالانسحاب الكامل من لبنان إلى الحدود المعترف بها دولياً، وبتسليم الأسرى المعتقلين في الحرب الأخيرة والعودة إلى الالتزام بمندرجات اتفاقية الهدنة بين لبنان وإسرائيل لعام ١٩٤٩، والوقوف مع لبنان وأمنه واستقراره وسيادته».

## إدانة التوغّل في سوريا

كما أدان البيان الختامي «الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا، والتوغّل داخل أراضيها الذي يُعد خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وعدواناً على سيادة سورياً وتضعيداً خطيراً يزيد التوتر والصراع».

وطالب البيان المجتمع الدولي ومجلس الأمن بـ«التحرك الفوري لتطبيق القانون الدولي وإلزام إسرائيل ووقف عدوانها والانسحاب من الأراضي السورية التي احتلتها في خرق واضح لاتفاق الهدنة للعام ١٩٧٤، وإعادة التأكيد على أن هضبة الجولان هي أرض سورية محتلة، ورفض قرار إسرائيل ضمها وفرض سيادتها عليها».

وأردف البيان الختامي بالإشارة إلى تكليف الأمين العام لجامعة الدول العربية بمتابعة تنفيذ قرارات القمة، وعرض تقرير بشأنها للقمة العربية في الدورة القادمة.



## ترامب في اطول خطاب أمام الكونغرس: أمريكا عادت

وأشار ترامب إلى أن الأمريكيين، ولأول مرة في التاريخ، يشعرون بأن البلاد تسير في الاتجاه الصحيح، وأشار إلى ارتفاع مستوى التفاؤل في قطاع الأعمال الصغيرة.

### الإنجازات

لدى حديثه عن إنجازاته خلال فترة ٦ أسابيع من ولايته الرئاسية الثانية، لفت ترامب إلى أنه وقع على نحو ١٠٠ أمر تنفيذي خلال الأسابيع الستة الأولى من رئاسته، بالإضافة إلى أكثر من ٤٠٠ إجراء تنفيذي لتعزيز الأمن والاستقرار في البلاد.

وأكد أنه ينفذ وعوده الانتخابية بسرعة، وقال إن «الشعب انتخبني لإنجاز المهمة، وأنا أقوم بها». وأثنى ترامب على أداء إدارته في الشهر الأول من ولايته، ووصفه بكونه «الأفضل في تاريخ الأمة الأمريكية»، وشدد على التزامه بمواصلة العمل لتحقيق الازدهار والأمن للولايات المتحدة.

بخصوص الهجرة غير الشرعية، جدد ترامب التأكيد على سياساته الصارمة تجاه الهجرة غير الشرعية، وذكّر

في خطاب حماسي أمام الكونغرس، الثلاثاء، أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عن «عصر ذهبي جديد» للولايات المتحدة، مؤكداً أن البلاد تشهد عودة قوية على مختلف الأصعدة.

وقال ترامب «أعود إلى هذه القاعة الليلة لأبلغكم أن أمريكا عادت من جديد»، وأضاف أن إدارته حققت في ٤٣ يوماً فقط ما لم تحققه إدارات سابقة في سنوات. وقال: «نحن فقط في البداية».

وأضاف «الحلم الأمريكي ينمو، أكبر وأفضل من أي وقت مضى. الحلم الأمريكي لا يمكن إيقافه، وبلادنا على وشك تحقيق عودة لم يشهد العالم مثيلاً لها من قبل، وربما لن يشهد مثيلاً لها مجدداً».

في سياق حديثه عن الانتخابات الرئاسية، قال ترامب إنها كانت تفويضا غير مسبوق من الشعب الأمريكي، مشيراً إلى أن انتصاره في المجمع الانتخابي كان ساحقاً ولم يشهد له التاريخ مثيلاً.

وأضاف أن حزبه الجمهوري سيطر على أغلب المقاطعات في البلاد، لافتاً إلى أن «الخارطة الانتخابية كانت حمراء تقريباً بالكامل».

القرارات التي اتخذها منذ توليه منصبه، وهي تهدف إلى استعادة السيادة الأمريكية وترسيخ مبادئ المنطق والعقلانية في البلاد، بحسب قوله.

لفت ترامب إلى

أنه جمّد التوظيف في المؤسسات الحكومية وأوقف المساعدات الخارجية، وقال إن الأولوية يجب أن تكون لخدمة الأمريكيين.

وذكر بأنه انسحب من اتفاق باريس للمناخ الذي كان يكلف الولايات المتحدة «تربليونات الدولارات»، بالإضافة إلى الانسحاب من منظمة الصحة العالمية ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وأضاف أنه أنهى القيود البيئية التي «جعلت البلاد أقل أمانًا»، وألغى تفويض السيارات الكهربائية، ما «أنقذ عمال قطاع السيارات من الدمار الاقتصادي».

وذكر بقراره فرض العمل من المكاتب على جميع الموظفين الفيدراليين، وإلا إنهاء وظائفهم.

## أوامر تنفيذية

وأشار إلى أنه وقع أمراً تنفيذياً يقضي بإنهاء ما وصفه بـ«استخدام الحكومة كسلاح»، وقال إن الرئيس لا ينبغي أن يكون قادراً على مقاضاة خصومه السياسيين. ولفت إلى أنه وقع أمراً تنفيذياً يجعل اللغة الإنكليزية اللغة الرسمية للولايات المتحدة، وبإعادته تسمية خليج المكسيك بـ«خليج أمريكا»، بالإضافة إلى إعادة تسمية جبل ماكينلي تكريمًا للرئيس ويليام ماكينلي.

وشدد ترامب خلال خطابه على إنهاء ما يُعرف بسياسات «التنوع والمساواة» في الحكومة، والقطاع

## نسعى لتهدئة الأوضاع في الشرق الأوسط والعالم

الأمريكيين بأنه أعلن حالة الطوارئ «خلال ساعات من أدائي اليمين الدستورية».

وأوضح أنه نشر الجيش الأمريكي وقوات حرس الحدود على الحدود الجنوبية

«لصد غزو بلادنا». وقال إن عدد المهاجرين الذين حاولوا العبور خلال الشهر الماضي كان الأدنى منذ فترة طويلة. وأضاف: «لقد سمعوا كلماتي، واختاروا ألا يأتوا.. هكذا كان الأمر أسهل».

وانتقد ترامب سياسات الهجرة في عهد سلفه الديمقراطي جو بايدن، وأشار إلى أن «مئات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين كانوا يعبرون الحدود شهرياً» خلال فترة رئاسته.

## الديمقراطيون

وخلال حديثه، واجه ترامب معارضة من الديمقراطيين الذين حضروا خطابه وهم يرفعون لافتات كتب عليها «خطأ»، في إشارة إلى رفضهم لتصريحاته بشأن إنجازاته.

وردّ على ذلك بالقول: «لا يمكنني جعلهم سعداء بما حققته، لأن ذلك ليس من أهدافهم».

وفي محاولة مدّ يده للحوار، دعا ترامب الديمقراطيين إلى التعاون قائلاً: «الديمقراطيون الجالسون أمامي الليلة، لماذا لا تنضمون إلينا وتحتفلوا بالانتصارات العظيمة لأمريكا؟ دعونا نعمل معًا، دعونا نجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى».

## السيادة

وتطرق ترامب في خطابه أمام الكونغرس، إلى سلسلة

وكان أطول خطاب مسجل سابقا لكلينتون، عندما تحدث لمدة ساعة و٢٨ دقيقة خلال خطاب حالة الاتحاد عام ٢٠٠٠.

وربما ما زاد من مدة الخطاب الوقفات

المتعددة للتصفيق، ومقاطعة النواب لكلمته. وبدا واضحا أن الجمهور الذي حضر في القاعة قد انقسم إلى فريقين، الأول بدأ متجهما ولم يتفاعل مع كلمته، والآخر كان متحمسا ويصفق بقوة للرئيس. ويبدو أن ترامب كان يدرك ذلك الانقسام، ووجه انتقادات ضمنية أثناء خطابه إلى الديمقراطيين المعارضين على سياساته.

وما أن بدأ ترامب بإلقاء خطابه حتى انبرى عدد من المشرعين الديمقراطيين إلى إطلاق صيحات استهجان لمقاطعته، بينما رفع آخرون لافتات تندد بسياساته. وجلس ماسك في مقعد بارز بالقرب من السيدة الأولى، ميلانيا، لكنه لم يكن بعيدا عن بعض الموظفين الفيدراليين المفصولين بتوجيه من اللجنة التي يشرف عليها ماسك، والذين أحضرهم نواب ديمقراطيون.

## أبرز ما قاله ترامب عن سياسته الخارجية

في خطابه أمام الكونغرس، الثلاثاء، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه يسعى لتهدئة الأوضاع في الشرق الأوسط والعالم.

وفي آخر تطور يخص الحرب الروسية على أوكرانيا، كشف ترامب أنه تلقى في وقت سابق من الثلاثاء، رسالة من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قال له فيها إن «كيبف مستعدة للحضور إلى طاولة

الخاص، والجيش، وقال إن التوظيف يجب أن يعتمد على المهارات وليس على العرق أو النوع الاجتماعي.

وأعلن ترامب أن سياسة الولايات المتحدة الرسمية

تتعترف بوجود «نوعين فقط: ذكر وأنثى»، ولفت أيضا إلى أنه وقّع على أمر تنفيذي يمنع الرجال من المشاركة في رياضات النساء، معتبرا أن ذلك جزء من «ثورة المنطق والعقلانية التي تكتسح العالم». وقال إن هذه القرارات تمثل بداية مرحلة جديدة لإعادة بناء أمريكا وفق مبادئ الكفاءة والعدالة والحماية الوطنية.

## دلالات هامة لخطاب ترامب

وحمل هذا الخطاب بعض الدلالات الهامة فقد قال ترامب في بداية خطابه: «لقد عادت أمريكا».. ومن المفارقة أن هذا هو نفس السطر الذي استخدمه جو بايدن أيضا في بداية ولايته في عام ٢٠٢١ بعد السنوات الأربع الأولى لترامب.

وتؤكد إعادة هذه العبارة أن البلاد منقسمة بشدة بشأن الاتجاه الذي يجب أن تسلكه ومستقبلها، وهو ما تظهره استطلاعات الرأي الأخيرة.

وحطم خطاب الرئيس الجمهوري الرقم القياسي السابق الذي سجله الرئيس الديمقراطي، بيل كلينتون، في خطابه عن حالة الاتحاد عام ٢٠٠٠.

واستغرق خطاب ترامب ساعة و٤٠ دقيقة، ليصبح بذلك أطول خطاب على الإطلاق يلقيه رئيس أمريكي خلال جلسة مشتركة للكونغرس، وفقا لمشروع الرئاسة الأمريكية في جامعة كاليفورنيا.

السياسة ضد تلك الدول. وخص بالذكر «دول الاتحاد الأوروبي والصين والبرازيل والهند والمكسيك وكندا» بالإضافة إلى دول عديدة أخرى.

وقال «الهند تتقاضى

في بعض الأحيان 100٪، والصين تتقاضى منا ضعف ما نتقاضى منهم، البعض يتقاضى أربعة أضعاف».

ثم أردف: «في الثاني من أبريل ستدخل التعريفات حيز التنفيذ. الدول التي تفرض التعريفات علينا سنفرض عليها أيضا تعريفة».

أما بخصوص كندا والمكسيك، فكرر ترامب عتابه لهما كونهما شكلا طريقاً لمخدر الفنتانيل الذي دخل الولايات المتحدة بكميات كبيرة وفقه. وقال «هذا المخدر دمر عائلات وقتل شباناً صغاراً».

ترامب عاد بعد ذلك ليؤكد على ضرورة أن تستثمر الشركات الأجنبية في الولايات المتحدة لئلا تفرض عليها التعريفات الجمركية.

في سياق آخر، جدد ترامب نداءه لشعب غرينلاند قائلا: «نحن ندعم بقوة حقكم في تقرير مستقبلكم إذا اخترتم الولايات المتحدة فنحن نرحب بكم».

ثم تابع «نحن نحتاج غرينلاند للدفاع عن أمننا القومي وأمن العالم».

ثم جدد قائلا «سنحصل عليها بطريقة أو بأخرى سنحصل عليها.. سنحافظ على أمنكم».

إلى ذلك كشف ترامب لأول مرة أن العقل المدبر وراء تفجير آبي غيت في كابل عام 2021، الذي أسفر عن مقتل 13 جنديا امريكيا، تم القبض عليه من قبل السلطات الباكستانية وسيواجه العدالة قريبا في الولايات المتحدة. وقال «إنه في طريقه إلى هنا».

## بلدانا عديدة استخدمت التعريفات الجمركية ضد الولايات المتحدة

المفاوضات في أسرع وقت ممكن» وفق تعبيره.

ونقل ترامب شكر زيلينسكي لمواقف واشنطن المؤيدة لأمن أوكرانيا وقال إنه أبدى استعدادا لتوقيع اتفاقية

المعادن في أي وقت مناسب لكم، وفق قوله.

ثم كشف أن إشارات وصلته تؤكد بأن روسيا أيضا مستعدة للسلام وقال: «أليس هذا جميلا؟».

ترامب قال أيضا إن «منطقة الشرق الأوسط حافلة بالمخاطر»، بينما يعمل هو على إنهاء «النزاع الوحشي» في أوكرانيا وفق وصفه. وأضاف: «سنعيد مواطنينا من غزة».

خلال حديثه، أشار إلى أن «الملايين من الروس والأوكرانيين قتلوا أو جرحوا خلال هذا النزاع المروع بدون نهاية في الأفق».

وانتقد دفع واشنطن مبالغ مالية ضخمة لدعم أوكرانيا دون أن تحصل كيبف على أي أمن، وفق وصفه. في السياق انتقد الرئيس الأمريكي الدول الأوروبية التي «أنفقت أموالا أكثر في شراء النفط والغاز الروسي من المال الذي أنفقته دفاعا عن أوكرانيا».

في خطابه أيضا، تطرق ترامب، إلى مجموعة من القرارات الاقتصادية التي اتخذها وستطال العديد من الدول.

وقال ترامب إن «الشركات التي لا تريد أن تنتج داخل التراب الأمريكي ستكون مجبرة على دفع تعريفات جمركية».

وكشف الرئيس الأمريكي أن بلدانا عديدة استخدمت التعريفات الجمركية ضد الولايات المتحدة «للقود» وفق وصفه مشيرًا إلى أن إدارته بدأت تستخدم نفس



هشام ملحم:

## ترامب يساهم في بناء نظام عالمي جديد

وخلال أسابيع قليلة، تخلص ترامب من أجهزة حكومية خلقها الكونغرس دون استشارة الكونغرس، وقام بتسييس وزارات مثل وزارة العدل ووزارة الأمن الوطني لخدمة مصالحه، ووسع من صلاحياته التنفيذية، مقتبساً عبارة منسوبة إلى نابوليون بونابارت تقول "من ينقذ بلده لا يخالف أي قانون".

يقود ترامب انقلاباً جذرياً في علاقات الولايات المتحدة بالعالم، متجاهلاً حلفاء واشنطن القدامى في أوروبا، في سعيه لتطبيع العلاقات مع روسيا، ومتجاهلاً اعتدائها السافر على أوكرانيا، لا بل إنه اتهم الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي بالتسبب بالحرب. انحياز ترامب لروسيا لم يعد ضمناً، بل سافراً، مثل

### \* معهد دول الخليج في واشنطن

خلال أول شهر في ولايته الثانية، أوضح الرئيس دونالد ترامب بقراراته التنفيذية، وتصريحاته ورؤيته لدوره كمنقذ للولايات المتحدة من أزماتها الداخلية، وكمهندس لعلاقات خارجية جديدة، إنه يسعى لإدخال تغييرات جذرية وفريدة من نوعها لم يحاول أي رئيس سابق حتى التفكير فيها، منذ تأسيس الجمهورية الأمريكية قبل حوالي ٢٥٠ سنة، مثل تجاهل الكونغرس الذي يسيطر حزب الرئيس على مجلسيه، ومحاولته التهرب من أحكام القضاء المستقل، والتلميح بإمكانية تجاهل أو رفض قرارات القضاء، وهو أمر لم يحدث منذ الحرب الأهلية الأمريكية قبل ١٥٥ سنة.

## يقود ترامب تحولا جذريا في السياسة الامريكية متجاهلاً الحلفاء

الامريكي لروسيا (مكالمة هاتفية بين الرئيسين ترامب والروسي فلاديمير بوتين استمرت لتسعين دقيقة، جرت دون استشارة أوكرانيا او أي حليف أوروبي)، وبدت سافرة من خلال اتهام ترامب للرئيس زيلينسكي "بالدكتاتور" الذي يحكم دون انتخابات، رافضاً الاعتراف بأن الدكتاتور الحقيقي، أي بوتين، هو الذي يحكم من خلال انتخابات غير نزيهة.

وأوضح المسؤولون الامريكيون إنهم لن يدعوا الدول الأوروبية إلى أي مفاوضات سلام بين أوكرانيا وروسيا ترعاها واشنطن.

مواقف ترامب، الهادفة إلى تهميش دور أوروبا، دفعت بفرديريك ميرز، الفائز في الانتخابات الألمانية والمرشح لقيادة بلاده، للقول إن أولوياته ستكون في دعم أوكرانيا "وتحقيق الاستقلال عن الولايات المتحدة".

بدا الانحياز الامريكي الجديد لروسيا، واضحاً من خلال الرسائل التي بعثها ترامب إلى أوروبا عن طريق نائبه جي دي فانس ووزير دفاعه بيت هيغسيت في مؤتمر ميونيخ. ألقى فانس محاضرة عن حرية التعبير للقادة الأوروبيين، مدعياً إن الخطر الأكبر الذي يواجهونه ليس متمثلاً في روسيا أو الصين، بل في رفضهم قبول القوى اليمينية المتطرفة في مجتمعاتهم.

أما هيغسيت فقال إن استعادة أوكرانيا لجميع أراضيها المحتملة غير ممكن، وأن لا مستقبل لها في حلف

رفضه قراراً في الجمعية العامة للأمم المتحدة يدين الاعتداء الروسي على أوكرانيا قبل ثلاثة سنوات، واقفاً في الخندق ذاته مع روسيا وكوريا الشمالية وروسيا البيضاء، وعدد من الدول التي يقودها زعماء أوتوقراطيين.

لا يخفي قادة روسيا اعجابهم، بل دهشتهم، لانحياز ترامب العلني والصريح إلى جانبهم.

لا يخفي الرئيس ترامب رغبته في كسر العلاقة مع إرث السياسة الامريكية المعمول به من قبل الرؤساء الجمهوريين والديموقراطيين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، مثل التعاون مع الحلفاء، وخاصة في حلف الناتو، والمؤسسات الدولية المالية والصحية والتعليمية.

ترامب يرى نفسه على أنه مهندس علاقات دولية جديدة مبنية على مناطق نفوذ للدول الكبرى، مماثل إلى حد كبير لمناطق النفوذ التي كانت سائدة بين الدول والإمبراطوريات الأوروبية في القرنين الثامن والتاسع عشر.

من هذا المنظور، وحدهم قادة هذه الدول والكيانات هم الذين يصنعون القرارات الرئيسية. وخلال مؤتمر صحفي قالها ترامب بصراحة، "حكومتي تعزز القيام بقطيعة حاسمة مع قيم السياسة الخارجية للحكومة السابقة، وبصراحة مع الماضي".

هذه القطيعة مع القيم والسياسات والأعراف والتقاليد الامريكية المعهودة بدت واضحة من خلال الانحياز

## هل يشهد العالم ولادة نظام عالمي بعيداً عن الديمقراطية وحقوق الإنسان؟

الامريكية لتزويد أوكرانيا بالعتاد، بينما قدمت أوروبا ١٤٥ مليار دولار لأوكرانيا).

رؤية ترامب لدوره في العالم كقائد أوحده للولايات المتحدة، أو كما وصف نفسه على شبكة التواصل الاجتماعي تروث سوشال التي يملكها "بالمملك"، لا تختلف كثيراً عن رؤية زعماء غير ديموقراطيين أو قادة دول فيها ديموقراطيات ناقصة، مثل الرئيس بوتين في روسيا، والزعيم الصيني جيشينغ بينغ، ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

قبل ترامب، كان الامريكيون لا يتحدثون عن القومية الامريكية أو الحضارة الامريكية، بل كانوا يقولون إنهم يثمنون الوطنية، أي حب الوطن، دون أي انتماء اثني أو ديني.

بوتين يتحدث عن استعادة مجد الإمبراطورية الروسية والاتنية الروسية وثقافتها، بينما يتغنى جيشينغ بينغ بماضي الصين الباهر، ويبشر مودي بقومية هندية، حتى يمكن وصفها بالشوفينية، ويتحدث أردوغان بفخر عن الإمبراطورية العثمانية.

في هذا النظام العالمي الجديد، أو الاصح القول في بدايات هذا النظام العالمي الجديد، هناك مفهوم مماثل لمفهوم "صراع الحضارات" الذي خرج به الباحث صاموئيل هنتغتون في تسعينات القرن الماضي.

رأى هنتغتون إنه خلال الحرب الباردة كان الصراع بين

الناتو، وهي مواقف روسيا بامتياز. وهناك توقعات بأن تقوم حكومة ترامب في المستقبل بتخفيض حجم قواتها المنتشرة في أوروبا.

ترامب في رؤيته للحرب الروسية-الأوكرانية يرى المعتدي كضحية، والضحية كمعتدي.

وانسجاماً مع هذا الوصف، كان من اللافت أن الولايات المتحدة اعترضت على وصف روسيا "بالمعتدي" في الحرب ضد أوكرانيا في مسودة قرار أرادت مجموعة الدول الصناعية السبعة إصداره في الذكرى الثالثة للغزو الروسي لأوكرانيا.

هذا الأسبوع، أجري الرئيس ايمانويل ماكرون ورئيس وزراء بريطانيا كير ستارمر محادثات مع ترامب في البيت الأبيض، وحاولا اقناعه بتقديم مساعدة عسكرية امريكية لأي قوة حفظ سلام أوروبية، تشمل توفير الغطاء الجوي والمشاركة في المعلومات الاستخباراتية، ولكنه يواصل رفضه إلزام الولايات المتحدة بلعب مثل هذا الدور.

وخلال هذه اللقاءات كان ترامب يردد ادعائه الباطل بأن بلاده قدمت لأوكرانيا هبات بقيمة ٣٥٠ مليار دولار، وأنها، بعكس الأوروبيين، لم تقدم القروض التي يجب أن تسدها لهم، مما أرغم ماكرون وستارمر على تصحيحه علناً في البيت الأبيض، والتأكيد بأن أوروبا قدمت أيضاً هبات وضمائنات قروض (المساعدات الامريكية لأوكرانيا بلغت ١٤٠ مليار دولار معظمها أعطي لشركات الأسلحة

## إنه نظام عالمي قيد النشو، نتعرف تدريجياً على بداياته

وقمعتها للمسلمين في الصين، وهذا أيضاً ما يفسر سياسة مودي تجاه كشمير والمسلمين في الهند، وسياسة أردوغان في سوريا والعراق وأذربيجان وأرمينيا.

وللرئيس ترامب أحلامه الامبريالية التي تذكر بالدور العسكري الامريكي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حين احتلت الولايات المتحدة كوبا وبورتوريكو والفيليبين وبنما.

يهدد ترامب باستعادة قناة بنما، ويطالب بانضمام كندا إلى الولايات المتحدة لتصبح الولاية الواحدة والخمسين، كما يتطلع إلى بسط السيطرة الامريكية على جزيرة غرينلاند الأوروبية الضخمة، وأخيراً، وصول هذا الاحلام إلى احتلال قطاع غزة، وتحويله إلى منتجع سياحي تزدهر فيه فنادق ترامب، بعد تهجير سكانه الفلسطينيين الذي تعود جذورهم في غزة إلى قرون.

إنه نظام عالمي قيد النشو، نتعرف تدريجياً على بداياته، ولا يعرف أحد إلى أين سيؤدي. كل ما نعرفه أن انقلاب ترامب على التقاليد والأعراف الامريكية التقليدية خلال شهر واحد سوف تبقى آثاره ومضاعفاته مهيمنة لوقت طويل على عالم تعصف به تحولات جذرية، ويُنظر إلى البيت الأبيض حيث يُقيم الرجل الذي يريد أن ينصب نفسه ملكاً على الولايات المتحدة.

\* هشام ملحم هو باحث غير مقيم في معهد دول الخليج العربية في واشنطن، وكاتب عمود ومحلل سياسي.

الرأسمالية والشيوعية، ولكن الصراعات القادمة ستكون بين حضارات مختلفة، مثل الحضارة الغربية والحضارة الصينية والحضارة الإسلامية والحضارة الارثوذكسية والحضارة الهندية والحضارة الإفريقية، وغيرها.

هذه النظرة للحضارات تتناقض مع مفهوم الدولة القومية في العصر الحديث. من هذا المنظور، الشروخ وخطوط التماس بين هذه الحضارات هي ثقافية وليس أيديولوجية.

في هذا النظام الذي نرى بداياته، كل حضارة كبيرة أو قديمة تسعى لخلق مناطق نفوذ خاضعة لها، وليس بالضرورة حلفاء بالمعنى التقليدي، وهذا ما يفسر استخفاف ترامب بأوروبا، واحترامه لروسيا بوتين، وصين جيشينغ بينغ وهند مودي وتركيا أردوغان.

في هذا العالم الجديد، لا وجود لقيم أخلاقية عالمية مثل حقوق الانسان، هذا المفهوم الذي جعله الرئيس جيمي كارتر جزءاً اساسياً من السياسة الخارجية الامريكية، وعمل به جميع رؤساء الولايات المتحدة منذ سبعينات القرن الماضي.

ما يفعله بوتين في منطقة نفوذه، التي تشمل أوكرانيا وروسيا البيضاء والقوقاز وغيرها من الجمهوريات السوفياتية السابقة، يصب في هذه الرؤية.

وهذا ما يفعله الزعيم الصيني جيشينغ بينغ في سياسته الهادفة إلى ضم تايوان إلى الصين، ودور الصين التوسعي في محيطها الجغرافي في المحيط الهادي،



ريتشارد إي. كارول:

## التوازن العالمي للقوى يتغير بسرعة

مؤسسة «موديرن ديموكراسي»/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

سقوط أوروبا الغربية في أيدي الشيوعية. ورأت الولايات المتحدة أن صراعها مع الاتحاد السوفييتي المنحل الآن مسألة حياة أو موت . وكان غزو نورماندي عام ١٩٤٤ خطوة استراتيجية لمنع وقوع قدرات التصنيع المتقدمة في أوروبا الغربية في أيدي الشيوعيين، وهو ما كان ليغير بشكل كبير توازن القوى بعد الحرب العالمية الثانية.

وانتهت «الحرب الباردة» في عام ١٩٨٩ بسقوط جدار برلين، ومع ذلك استمرت تحالف الناتو حتى الوقت الحالي. ومع وضع هذه الخلفية التاريخية في الاعتبار، ننتقل الآن إلى التحولات الحالية في ديناميكيات

منذ تأسيس حلف شمال الأطلسي في عام ١٩٤٩، كان توازن القوى العالمي متمركزاً حول الغرب الذي يعمل على ردع العدوان الروسي على أوروبا الغربية. والآن بدأ هذا التحالف، الذي دام نحو ٧٦ عاماً، يتفكك. إن ميزان القوى العالمي يتغير بسرعة بسبب التوجه الجديد للسياسة الخارجية للولايات المتحدة في عهد رئيسها الحالي .

وإلى جانب التحول السياسي الذي يقوده الرئيس ترامب، هناك أسباب أخرى للتباعد بين الولايات المتحدة وأوروبا.

تأسس حلف شمال الأطلسي في المقام الأول لمنع

## سيرسم المؤرخون بعد خمسين عاماً من الآن خطأ يمثل نهاية عالم ما بعد الحرب

وقد كانت هناك بالفعل مقاومة من قبل شعوب أوروبا. في يناير ٢٠٢٤، أغلق المزارعون الألمان الطرق بجراراتهم في جميع أنحاء البلاد احتجاجاً على خفض الدعم على وقود الديزل. ومنذ ذلك الحين، كان هناك انجراف ملحوظ في الدعم لحزب البديل من أجل ألمانيا (AfD) السياسي اليميني.

في السابق، تم تجميد حزب البديل من أجل ألمانيا خارج عملية صنع القرار، ولكن لم يعد الأمر كذلك. يعمل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي علناً مع حزب البديل من أجل ألمانيا في إصلاح الهجرة.

فاز حزب البديل من أجل ألمانيا بنسبة ٢٠/٨ في المائة من الأصوات التي جرت في ٢٣ فبراير ٢٠٢٥، بفارق ٨ نقاط عن حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي حصل على ٢٨/٥٢ في المائة من الأصوات. يدعم جزء كبير من حزب البديل من أجل ألمانيا علاقات أوثق مع روسيا.

كما يفضل الكثيرون سياسة إنشاء طريق تجاري من جنوب شرق آسيا إلى برلين يسمى Ost-Ausschluss. سيتطلب مثل هذا الطريق مساعدة وإذن روسيا.

### فارق صارخ

إن الخلاف المتلفز بين الولايات المتحدة وأوكرانيا يسلط الضوء على الفارق الصارخ بين السياسة الخارجية

القوة العالمية المدفوعة بالتغيرات الأخيرة في السياسة الخارجية الأمريكية.

### الإنفاق الدفاعي الأوروبي في مواجهة الولايات المتحدة

منذ سقوط الاتحاد السوفييتي، تحملت الولايات المتحدة عبء التكلفة الاقتصادية المترتبة على الحفاظ على قوات عسكرية قوية للدفاع عن أوروبا.

وبعد سقوط الاتحاد السوفييتي آنذاك، خفضت الدول الأوروبية الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) ميزانياتها الدفاعية بشكل كبير وحولت الأموال نحو الخدمات الاجتماعية وأنشأت دولة شبه اشتراكية في بلدانها الأصلية. وبهذا أصبحت الولايات المتحدة تتحمل العبء المالي للدفاع عن أوروبا.

في حين زادت الدول الأوروبية من إنفاقها الدفاعي، فإن سنوات الإهمال التي عانت منها صناعاتها الدفاعية كانت لها آثارها السلبية.

وسوف يتطلب الأمر المزيد من التمويل لجلب صناعة الدفاع الأوروبية إلى النقطة التي يمكنها فيها زيادة إنتاج الأسلحة العسكرية والذخيرة وآلاف الأشياء الأخرى التي يحتاجها الجيش الدائم.

إن زيادة الإنفاق الدفاعي تعني خفض الخدمات الاجتماعية التي اعتبرها الأوروبيون حقاً من حقوقهم.

## فارق صارخ بين السياسة الخارجية الامريكية القديمة والاتجاه الجديد

المستشار الألماني الجديد فريدريش ميرز أعلن بالفعل أن الولايات المتحدة لم تعد حليفاً يمكن الاعتماد عليه في خدمة المصالح الأمنية لأوروبا. كما أعرب المستشار ميرز عن رأيه بأن حلف شمال الأطلسي ربما يتعين استبداله باتفاقية أمنية مختلفة.

### فرصة للصين؟

إن القوة تكره الفراغ، وإذا استمرت الولايات المتحدة في التحول نحو روسيا، فلن يكون أمام أوروبا خيار سوى التفكير في اللجوء إلى الصين للحصول على نوع من التفاهم.

وإذا حدث هذا، فإن الولايات المتحدة ستخسر دعم أوروبا في مواجهتها المتنامية مع الصين. وفي الوقت نفسه تخاطر الصين بالحصول على إذن بنشر قوات في أوروبا.

إذا استمر الاتجاه الحالي، واستمر اتساع الفجوة بين الولايات المتحدة وأوروبا، فسوف يرسم المؤرخون بعد خمسين عاماً من الآن خطأً يمثل نهاية عالم ما بعد الحرب وبداية عالم ما قبل الحرب الجديد.

**\*ريتشارد إي كارول: خبير اقتصادي . حصل على درجة في الاقتصاد ودرجة في الآداب. أثناء وجوده في الجيش، وكان تخصصه هو الاستخبارات والإدارة.**

الامريكية القديمة والاتجاه الجديد في عهد الرئيس ترمب. فمن خلال إخبار الرئيس الأوكراني صراحة بأن أوكرانيا يجب أن تكون شاكراً للدعم الأمريكي ووضع يديه فعلياً على زيلينسكي في حدث تلفزيوني عالمي، الحدث الذي حظي بتغطية إعلامية واسعة النطاق، كان من المفترض أن توقع الولايات المتحدة وأوكرانيا على اتفاق من شأنه أن يسمح للولايات المتحدة وأوكرانيا بتطوير روابط المعادن النادرة في أوكرانيا. ولكن بدلا من ذلك، انفجر الاجتماع في حدث تلفزيوني عالمي حيث أبدى الرئيس ترمب تعاطفه مع زعيم روسيا، وتم إلغاء توقيع الاتفاق.

### اجتماع طارئ في لندن

بعد مغادرته الولايات المتحدة، سافر الرئيس زيلينسكي إلى إنجلترا حيث التقى برئيس الوزراء الإنجليزي كير ستارمر. وبعد ذلك بوقت قصير، عُقد اجتماع طارئ في لندن مع معظم الزعماء الأوروبيين، بالإضافة إلى وزير الخارجية التركي .

ورغم التعهدات بتقديم الدعم العسكري لأوكرانيا، لم يتم الكشف عن تفاصيل هذه التعهدات حتى وقت كتابة هذه السطور.

ومن المقرر عقد اجتماع آخر في السادس من مارس/آذار لمزيد من المشاورات. وتجدر الإشارة إلى أن

# المرصد

AL-MARSAD

## الموسم الثاني للإنصات المركزي



الانتفاضة رسالة تتجدد في جميع الأزمنة



الانتفاضة لم تكن من أجل التمييز السياسي  
وتقويض الحرية والديمقراطية  
ومن صلب قيمها نردع تلك المحاولات



قيام الانتفاضة كان للحرية  
والديمقراطية، ووفائنا لقيمها يكمن  
في تعزيز الحريات و الديمقراطية



العراق الاتحادي الدستوري من مكاسب  
الانتفاضة، وسنحافظ عليه بالاتفاق  
مع الحكومة الاتحادية



## انتفاضة كوردستان.. خارطة طريق لمسار الحكم

\*محمد شيخ عثمان

كانت الانتفاضة الكوردستانية في ١٩٩١ تعبيراً واضحاً عن رفض الشعب الكوردي للحكم القمعي لنظام البعث، وخاصة بعد عقود من التهميش والاضطهاد والتعريب والتهجير القسري والجرائم مثل حملة الأنفال واستخدام الأسلحة الكيميائية وأظهرت أن الشعوب المضطهدة قادرة على كسر قيود الاستبداد، خاصة عند توفر اللحظة التاريخية المناسبة بوجود قوى ثورية في الطليعة .

تجلت في روح الانتفاضة قوة التلاحم الوطني التي برهنت أن تكاتف ووحدة القوى الكوردستانية والفئات الاجتماعية المختلفة كانت عاملاً حاسماً في نجاحها وبهذه الإرادة والعزيمة جعلت المجتمع الدولي غير قادر على تجاهل معاناة الشعب الكوردي، مما أدى لاحقاً إلى فرض منطقة الحظر الجوي وحماية دولية.

رغم مرور ٣٤ عاماً على شرارة الانتفاضة لكن من المجحف التعامل معها كذكرى عابرة ، بل انها لاتزال بمثابة خارطة طريق استراتيجية تحدد اولويات وركائز مسار الحكم في اقليم كوردستان، فهي انطلقت ضد الظلم والطغيان واللامساواة والفساد والاجرام وبالتالي يجب ان تبقى بصمات هذه الخارطة ماثلة على مسار الحكم وهوية الاطراف السياسية وانتماء المواطنين لذلك فان الابتعاد عن الحكم الرشيد والشراكة في ادارة الحكم وتعثر وحدة الصف والخطاب الكوردي على مستوى الاقليم والعراق والمنطقة والعالم خروج عن السياقات الاساسية لروح الانتفاضة الشعبية وخطأ جسيم ينعكس على الاقليم وحياء المواطنين وانتمائهم .

وفق كافة الادلة والحقائق فان الانتفاضة تعود ملكيتها الى الاتحاد الوطني الكوردستاني وبطولة التنظيمات والخلايا المسلحة وبيشمركه الثورة الجديدة، ومن ثم وحدة القوى الكوردية المنضوية في الجبهة الكوردستانية، وقد أثبتت أن الظلم والاضهاد لن يتمكنوا أبداً من إسكات صوت وإرادة شعبنا وشهداؤنا دليل سطر بالدم قيادة الاتحاد لتلك الثورة الجماهيرية . الاتحاد الوطني ومن اجل اعلاء وترسيخ اهداف الانتفاضة وحماية مكاسبها سيبقى في طليعة تعديل مسار الحكم واجراء اصلاحات شاملة في مفاصل ومؤسسات الحكم ليحافظ على معاني وروحية الانتفاضة كأمانة وواجب وطني وهو الان يواصل مساعيه الحثيثة من أجل تجاوز المرحلة الراهنة، وضمان المزيد من الاستقرار والرفاهية لبلدنا، والتعامل مع التطورات في كوردستان العراق والمنطقة بالتكاتف والعمل المشترك ووعي أكثر.

انتفاضة ١٩٩١ لم تكن مجرد حدث عابر، بل كانت نقطة تحول مفصلية في تاريخ كوردستان العراق، فرغم التحديات التي تلتها، شكلت الأساس لما تحقق لاحقاً من مكاسب سياسية وإدارية ودستورية، من حيث إنهاء السلطة البعثية واجراء الانتخابات البرلمانية وتشكيل الحكومة وعلان الفيدرالية كهوية لنظام الحكم و نقل القضية الكوردية إلى الساحة الدولية وكسب تأييدهم ، كل ذلك من صميم مكاسب الانتفاضة ومن المجحف بث الطعن او الانتقادات لهذه الملحة المجيدة التي رسخت فكرة أن إرادة الشعوب قادرة على تغيير مسار التاريخ.

النصر لارادة تصحيح مسار الحكم الذي هو هبة ومكسب الانتفاضة .